

اليوميات الفلسطينية

كانون الثاني / يناير 2015

كانون الثاني / يناير 2015

الخميس، 2015/1/1

- ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، في تقرير إحصائي، أن نحو 14,952 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال سنة 2014، من بينهم 12,569 مستوطناً، و1,102 عنصر مخبرات، و1,084 جندياً ومجندة، و197 عناصر وشخصيات أخرى من بينهم وزراء ونواب إسرائيليون¹.
- قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، في تقرير صحفي، إن الاحتلال الإسرائيلي نفذ في سنة 2014 نحو 86 اعتداء وانتهاكاً متنوعاً على المقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية والقدس المحتلتين².
- رأى مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس أسامة حمدان أن تصويت الولايات المتحدة الأمريكية ضد مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي يؤكد أن محاولات الاستجداء على موائد المجتمع الدولي لن تؤدي إلى نتيجة، وأن منهج المقاومة هو الذي يستطيع أن يفرض إرادة الشعب الفلسطيني. وأكد حمدان، في حوار مع الجزيرة نت، أن حماس وإيران تجاوزتا خلافتهما، وأن التقارب المصري القطري لن يؤثر على موقف الدوحة الداعم للمقاومة وللشعب الفلسطيني³.
- فاز بنيامين نتنياهو Benjamin Netanyahu، رئيس الحكومة الإسرائيلية، ورئيس حزب الليكود Likud، في الانتخابات داخل حزبه كمرشح لرئاسة الحكومة. وفاز رئيس الكنيست Knesset يولي إدلشتاين Yuli Edelstein والوزير جلعاد أردان Gilad Erdan والوزير يسرائيل كاتس Yisrael Katz وعضو الكنيست ميري ريجف Miri Regev والوزير سيلفان شالوم Silvan Shalom، ووزير الدفاع موشيه يعلون Moshe Ya'alon، والنائب زئيف ألكين Zeev Elkin، بصدارة القائمة بعد بنيامين نتنياهو⁴.
- اتهم وزير المالية الإسرائيلي المقل ورئيس حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) Yesh Atid يائير لابيد Yair Lapid كلاً من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون بسرقة أموال الدولة لصالح الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح أن الفاسدين الثلاثة حولوا 300 مليون شيكل (نحو 76.9 مليون دولار أمريكي) لشق طرق في أراضي الضفة الغربية لمستعمرتي تفوح ويتسهار. وقال: "هم فعلوا ذلك لأنني لم أكن حارساً على الخزنة"⁵.



- أفاد التقرير السنوي الصادر عن مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أن 2,240 فلسطينياً استشهدوا في مناطق الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة خلال سنة 2014، جراء الاستهداف المباشر من قبل الاحتلال الإسرائيلي. كما جرى اعتقال 5,824 فلسطينياً، من بينهم 170 أسيراً على الأقل من قطاع غزة، و5,539 من الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس، بالإضافة إلى 115 حالة اعتقال في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948⁶.
- قال شارلز شومر Charles (Chuck) Schumer، السيناتور عن الحزب الديموقراطي الأمريكي في ولاية نيويورك، ”يجب أن تتذكر السلطة الفلسطينية أن اعتمادات الميزانية الجديدة التي أجازها الكونجرس [Congress]، والتي وقع عليها الرئيس [بارك] أوباما [Barack Obama] وصارت قانوناً، ستوقف تمويل السلطة الفلسطينية إذا بدأت تحقيقات (مع إسرائيل) عن طريق المحكمة الجنائية الدولية [International Criminal Court (ICC)]“⁷.
- أعلن الجيش الإسرائيلي عن إحصائية لعدد قتلاه في سنة 2014، والتي بلغت 105 جنود. وجاء في إحصائية رسمية نشرتها شعبة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي أن 67 جندياً قتلوا خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، وأن 15 جندياً انتحروا، وهو ضعف عدد المنتحرين في سنة 2013 (سبع حالات). وأن ثلاثة قتلوا في عمليات عسكرية، و13 قتلوا في حوادث مدنية، كما أشارت إلى وفاة سبعة جنود نتيجة عارض صحي⁸.

الجمعة، 2015/1/2

- استشهد الفتى الفلسطيني زكي الهوبي برصاص قوات الجيش المصري المتمركزة على الحدود بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية إياد البزم، في تصريح عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي ”فيس بوك“ Facebook: ”إن الأجهزة الأمنية (في القطاع) تجري التحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث“⁹.
- قدم السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة (UN) United Nations رياض منصور رسالة لها طلب فيها انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية¹⁰.
- قررت ”إسرائيل“ أن العدوان الذي شنته ضد قطاع غزة خلال شهري تموز/ يوليو، وآب/ أغسطس 2014 هو الحرب الثامنة منذ تأسيسها، والأولى مع الفلسطينيين، بحسب وزارة الدفاع. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، في بيان له، إن القرار جاء بسبب طول المدة الزمنية، وبسبب ”فقدان 67 من جنودنا الذين دفعوا الثمن الأكثر ارتفاعاً في قتال حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية“¹¹.



- قالت وزارة الداخلية الإسرائيلية إن عدد المستوطنين في المناطق المصنفة ج في الضفة الغربية ارتفع في سنة 2014 ليصل إلى 389,285 مستوطنًا، بزيادة قدرها 4.2%. مع الإشارة إلى أن هذه الإحصاءات لا تتضمن المستوطنين الذين يعيشون في القدس¹².
- قال سفير فرنسا في "إسرائيل" باتريك ميزونف Patrick Maisonnave إن بلاده دعمت الفلسطينيين ومشروعهم لإنهاء الاحتلال، فقط من أجل محاولة منعهم من اتخاذ خطوات أحادية الجانب، مثل التوقيع على معاهدة روما Rome Statute والانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية¹³.

السبت، 2015/1/3

- في أول ردٍّ على تحرك الفلسطينيين للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تجميد التحويل الشهري لأموال الضرائب، والذي يبلغ نحو 500 مليون شيكل (نحو 127.5 مليون دولار)¹⁴.
- وصف صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لصحيفة الأيام قرار الحكومة الإسرائيلية تجميد تحويل الضرائب بأنها "قرصنة إسرائيلية"¹⁵.
- قرر رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي ياريف ليفين Yariv Levin تأجيل نشر تقرير التحقيق في إخفاقات الحرب على غزة "العصف المأكول/الجرف الصامد"، خشية تأثيره على الإسرائيليين قبل الانتخابات العامة المقررة في آذار/ مارس 2015¹⁶.
- بدأت السلطات المصرية تنفيذ المرحلة الثانية من المنطقة العازلة على الحدود مع قطاع غزة، حيث قرّرت محافظة شمال سيناء إخلاء المنازل المقامة في الـ 500 متر على الشريط الحدودي برفح، والبالغ عددها 1,200 منزل¹⁷.
- أعلن الرئيس الأسبق للحركة الصهيونية أبراهام بورغ Avraham Burg، الذي جاء إلى مدينة الناصرة للمشاركة في مؤتمر الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) Democratic Front for Peace and Equality (Hadash)، تأييده للجبهة، وطلب الانتساب إلى عضويتها. وقال بورغ إنه يرى في الأوضاع الحالية التي تعيشها "إسرائيل" مسألة حياة أو موت، لذلك قرر أن يخرق عاداته وحرمة السبت. وأعلن بورغ أنه قرر هجر أحزاب القومية اليهودية، التي تدير سياسة استعلاء قومي على العرب والفلسطينيين، والانضمام إلى حزب يهودي عربي مثل الجبهة، لأن هناك مصلحة في إحداث هزة للمجتمع الإسرائيلي والحركة السياسية فيها¹⁸.

الأحد، 2015/1/4

- أكدت وزارة المالية الفلسطينية، أنها تلقت إشعاراً رسمياً من سلطات الاحتلال الإسرائيلية، بوقف تحويل عائدات الضرائب. وقال مسؤولون فلسطينيون في الوزارة "إن هذا القرار الإسرائيلي سيعيق دفع رواتب أكثر من 160 ألف موظف فلسطيني"¹⁹.
- أعلنت الطواقم الطبية العاملة في كافة مستشفيات قطاع غزة الإضراب الشامل عن العمل، ووقف إجراء كافة العمليات الجراحية، وذلك احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم منذ أكثر من سبعة أشهر²⁰.
- طالب موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، مصر بفتح الحدود والمعابر مع غزة المحاصرة بدلاً من قتل أبنائها. وأعرّب أبو مرزوق، خلال زيارته لبيت عزاء الفتى زكي الهوبي، الذي قتله الجيش المصري يوم الجمعة 2015/1/2 على الحدود المصرية الفلسطينية، عن أسفه لإطلاق الجيش المصري النار على الهوبي²¹.
- اتهمت حركة حماس رئيس حكومة الوفاق رامي الحمد الله بالتهرب من مسؤولياته تجاه قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن "دعوة رامي الحمد الله لتسليم المعابر هي ذريعة للتهرب من مسؤولياته؛ لأنه لا يوجد أصلاً موظفين للحكومة السابقة على المعابر مع الاحتلال"²².
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل" لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الخطوات أحادية الجانب، التي تتخذها السلطة الفلسطينية على الحلبة الدولية، وآخرها الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، وقال، خلال جلسة لحكومته، إن "إسرائيل ستدافع عن ضباطها وجنودها على أحسن وجه"²³.
- كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه يعلون، اتفقا على تحويل 70 مليون شيكل (نحو 17.9 مليون دولار) من ميزانية الأمن من أجل إخلاء قاعدة شرطة حرس الحدود وبناء 300 وحدة سكنية استيطانية مكانها وذلك في إطار صفقة إخلاء حي هألوبانا²⁴.
- قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إسحق أهرونوفيتش Yitzhak Aharonovich إن "الحرب المقبلة مع حماس أصبحت قريبة جداً". وأضاف قائلاً إن "الحرب الأخيرة لم تُجدِ نفعاً مع حماس بالشكل المناسب"، وخاصةً أنها "عادت لزيادة إنتاج الصواريخ لديها، بالإضافة إلى بناء الأنفاق الهجومية تحت الأرض"²⁵.
- ارتفعت نسبة الإسرائيليين الذين تنازلوا خلال سنة 2014 عن مواطنتهم بـ 60% مقارنة مع سنة 2013، ومعظمهم يقيمون في الولايات المتحدة، وألمانيا، وبريطانيا، وهولندا، وأستراليا.



وتفديد معطيات وزارة الداخلية الإسرائيلية والسفارات الإسرائيلية أن 765 إسرائيلياً تنازلوا عن مواطنتهم، وسلموا جوازات سفرهم في سنة 2014، بينما بلغ عددهم 478 في سنة 2013.²⁶

• صادرت وحدة مكافحة الغش والاحتيال الإسرائيلية، التي تحقق في قضايا فساد في حزب "إسرائيل بيتنا" Yisrael Beitenu، نحو 30 مليون شيكل (نحو 7.6 مليون دولار) من المشتبهين.²⁷

• ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) (Shabak) Israel Security Agency-ISA أنه اعتقل خلية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في مدينة الخليل، خطط عناصرها لتنفيذ عمليات ضد "إسرائيل".²⁸

• قال الراعي السابق للطائفة المسيحية في قطاع غزة، مانويل مسلم، عن طبيعة الحياة المسيحية في غزة في أثناء حكم حركة حماس للقطاع، "أختصر كل الكلام بالقول إنني متهم في الوطن وفي أوروبا بأني من حماس". وشدد على أن هذه الاتهامات هي تاج على رأسه ووسام فخر يعتز به. وقال: "نحن لم نتألم من حماس لكننا تألمنا معهم، وحماس في وقت الشدة حمت المسيحيين من متطرفين كانوا من الممكن أن يؤذوا الكنيسة، خاصة أثناء أزمة الكاريكاتيرات المسيئة، والخطابات المزعجة التي ألقتها بابا الفاتيكان".²⁹

الإثنين، 2015/1/5

• دعا وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس العرب والمسلمين إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وفلسطين، دعماً لأهالي القدس في مواجهة الاحتلال.³⁰

• أعلنت المحكمة الجنائية الدولية أن السلطة الوطنية الفلسطينية تعترف باختصاصها النظر في الجرائم التي ارتكبت اعتباراً من 2014/6/13.³¹

• حذر رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني، عاطف عدوان، من سرقة وإهدار أموال إعمار غزة من قبل السلطة الفلسطينية، في ظلّ عدم وجود رقابة على إدارة هذه الأموال من قبل جهات الاختصاص الرسمية أو غير الرسمية. وقال إن عملية تعطيل المجلس التشريعي هي جزء من هذا الأمر الذي وصفه بـ"المؤامرة".³²

• قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن اعتراف بعض وزراء حكومة التوافق الفلسطينية بأن الأموال القطرية، المخصصة لإعمار قطاع غزة، تمّ تخصيصها لرواتب موظفي السلطة القدامى، دليل على أن السبب الحقيقي لتعطيل الإعمار هو تلاعب السلطة بأموال الإعمار ومتاجرتها بمعاناة أهل غزة.³³



- أكدت حركة حماس رفضها القاطع لأي عودة للسلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن. وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري، في بيان صحفي، إن "هذه الخطوة عبث سياسي وتلاعب بالمصير الوطني". وطالب أبو زهري الرئيس محمود عباس التوقف بشكل قطعي عن هذا العبث السياسي³⁴.
- طالبت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين، في بيان صحفي، بإعادة تشكيل حكومة توافق وطني فلسطينية جديدة تتمكن من أداء وظائفها، لمواجهة العوائق والأزمات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة³⁵.
- أطلق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الحملة الانتخابية لحزبه الليكود، مدعياً أنه الوحيد القادر فعلاً على ضمان أمن الإسرائيليين. وقال في خطاب ألقاه في تل أبيب "في الانتخابات المقبلة لا تعرّضوا أمن إسرائيل للخطر، وحده الليكود قادر على ضمان أمنكم"³⁶.
- قالت الإذاعة الإسرائيلية إن منظمة شورات هدين Shurat HaDin الإسرائيلية المتطرفة قدمت شكاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ضدّ ثلاثة مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية هم: رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب. وأشارت إلى أن الشكاوى تتهم المسؤولين الفلسطينيين بالمسؤولية عن إطلاق الصواريخ على أهداف مدنية إسرائيلية خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة³⁷.
- أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن سنة 2014 كانت سنة قاسية وصعبة على الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال؛ حيث شهدت 185 عملية اعتداء واقتحام لغرف وأقسام المعتقلين³⁸.
- أصدر مركز معلومات وادي حلوة في سلوان تقريره السنوي لسنة 2014، والذي رصد خلاله الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس. حيث بلغ عدد المعتقلين للمسجد الأقصى المبارك خلال هذه السنة 12,892 متطرفاً، وأغلقت السلطات الإسرائيلية المسجد الأقصى 41 مرة (لا تشمل أيام الجمعة)، ومنعت فيه صلاة الجمعة 17 مرة، كما اقتحمت قوات الاحتلال المدججة بالسلاح 17 مرة. واستشهد عشرة مقدسين، واعتقلت سلطات الاحتلال 2,250 مقدسياً، بينهم 700 قاصر، و69 سيدة. كما هدمت سلطات الاحتلال مئة منشأة. وقامت بإغلاق ثلاث مؤسسات في القدس، وهي جمعية نماء، وجمعية الزكاة والصدقات، ومؤسسة القدس، بدعوى القيام بنشاطات تابعة لحركة حماس. كما وافقت السلطات الإسرائيلية على بناء 2,610 وحدات استيطانية في جفعات همتوس و500 وحدة استيطانية في رامات شلومو. كما طرحت مناقصات لبناء 2,239 وحدة استيطانية في القدس³⁹.



- أكد ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، دعم الحكومة الفلسطينية، مشدداً على استمرار دعم المملكة لضمود الفلسطينيين على أرضهم، ودعم القدس، وعلى أن المملكة ستقوم خلال الفترة المقبلة بتقديم الدعم لمشاريع إعادة الإعمار، بما يعمل على تسريع عملية الإعمار، ويلبي احتياجات المواطنين الفلسطينيين⁴⁰.
- قال إياها مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، خلال زيارته للمسجد الأقصى: "أنا هنا لأؤكد أن من حقي كمسلم أن أكون هنا، وأن أصلي هنا وقت ما شئت وكلمما شئت، وأن يكون لكل فلسطيني، ولكل عربي ولكل مسلم أن يصلي هنا... هذا حق يجب ألا تنتزعه منا أية سلطة احتلال... هو حق يجب أن نؤكد، والتأكيد عليه هو بممارسته، هو بالقدوم هنا لزيارة المسجد الأقصى، وللصلاة فيه"⁴¹.
- قالت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، جنيفر بساكي Jennifer Psaki، إن الولايات المتحدة أوضحت لـ "إسرائيل" أن تجميد أموال الضرائب الفلسطينية "خطوة تزيد من حدة التوتر". وقالت إن الولايات المتحدة تعارض هذه الخطوات، وتدعو الطرفين إلى تجنب القيام بمثل هذه الخطوات. وقالت إنه من الممكن أن يكون للمسعى الفلسطيني في الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولي في لاهاي أبعاد على المساعدات الأمريكية⁴².
- وقع أكثر من 250 ضابطاً وجندياً يخدمون في جيش الاحتياط الإسرائيلي، على رسالة يطالبون فيها "بوقف الجنون"، حسب تعبيرهم، وصدّ موجة التحقيقات الجنائية التي تجريها الشرطة العسكرية ضدّ القادة والجنود الذين خدموا خلال عملية الجرف الصامد في قطاع غزة. والحديث يجري عن المجزرة التي تمت في 2014/8/2. وقالوا إنه يجب التحقيق في الحوادث على مستوى القيادة العسكرية فقط، من قبل ضباط كبار يعرفون المنطقة وطابع العمل، وليس من قبل رجال قانون⁴³.
- كشف موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تصريح له على صفحته على موقع الفيس بوك أن وزير العمل والأشغال العامة والإسكان في الحكومة الفلسطينية مأمون أبو شهلا، ومفيد الحساينة نقلوا إليه رسالة إيجابية من رئيس الحكومة رامي الحمد الله مفادها تعهده بمعالجة كل مشاكل غزة خلال أربعة أسابيع⁴⁴.
- أعلنت سلطة المياه الفلسطينية أن معدل استهلاك سكان قطاع غزة من المياه المنزلية ومياه الشرب لسنة 2013 بلغ 103.34 مليون م³، وذلك بما يوازي نحو 90 لتراً للفرد الواحد بدرجات جودة وكميات غير ملائمة ودون المعدلات الموصى بها عالمياً، محذرة من أن ما يزيد عن 96% من مياه الخزان غير صالحة للاستخدام⁴⁵.

الثلاثاء، 2015/1/6

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إننا "توجهنا لمجلس الأمن لأننا نؤسنا من أي مساع يمكن أن توصلنا إلى حل، ولم نلجأ للعنف والقتل لأن هذا ليس سياستنا"⁴⁶.
- نفت حركة حماس الأنباء التي تحدثت عن مغادرة رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الأراضي القطرية للإقامة في تركيا. وقال عزت الرشق، القيادي في حماس لوكالة رويترز، إنه "لا صحة لما نشرته بعض وسائل الإعلام عن رحيل الأخ خالد مشعل عن الدوحة"⁴⁷.
- حكمت محكمة عوفر العسكرية، على حسام القواسمي الذي اتهمته بخطف ثلاثة مستوطنين وقتلهم في حزيران/ يونيو 2014، بالسجن ثلاثة مؤبدات، ودفع مبلغ 250 ألف شيكل (نحو 63.2 ألف دولار) لعائلة كل واحد من المستوطنين الثلاثة⁴⁸.
- قالت وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية رولا معاينة إن قيمة خسائر القطاع السياحي خلال سنة 2014 بلغت 30 مليون دولار أمريكي⁴⁹.
- نددت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي (EU) بقرار تجريد "إسرائيل" أكثر من مئة مليون يورو (نحو 116 مليون دولار) من الرسوم التي تجبى لصالح السلطة الفلسطينية. وقالت فيديريكا موغيريني Federica Mogherini، في بيان لها، إن هذا القرار "يتعارض مع التزامات إسرائيل بموجب بروتوكول باريس [Paris Protocol]". وشددت على أن "السلطة الفلسطينية الفاعلة والملتزمة بنبذ العنف وبتسوية سلمية للنزاع عنصر رئيسي في حلّ الدولتين"⁵⁰.

الأربعاء، 2015/1/7

- أصدر مجلس الوزراء الفلسطيني بياناً صحفياً توضيحياً حول نتائج توجه وفد الوزراء ورؤساء المؤسسات الحكومية إلى قطاع غزة، وأكد فيه أن الحكومة الفلسطينية لن تتمكن من القيام بدورها دون تمكينها من أداء مهامها كاملة في غزة، دونما عوائق وعراقيل يضعها أي فصيل، وأن الحكومة لن تتخلى عن مسؤولياتها تجاه قطاع غزة⁵¹.
- قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا إن "البيان المنسوب لحكومة التوافق حول آلية تعامل الحكومة مع أزمات قطاع غزة مدسوس وتخريبي ونحن جادون في حل كافة مشاكل غزة"⁵².
- نشر موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محضر اجتماعه مع كل من المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إيهاب بسيسو، ووزير الأشغال العامة مفيد الحسانية، ووزير العمل مأمون أبو شهلا. وأضاف أبو مرزوق عبر صفحته الرسمية على الفيس بوك:



”ما نُشر أمس مختصر عن اللقاء، وليس فيه أي تعليق من قبلنا، وبيان حكومة عباس يفقدها المصداقية والمسؤولية والحس الوطني، وانقلاب واضح على المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام“⁵³.

- وصف سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، تسريبات بعض الوزراء أن بيان الحكومة مدسوس بأنه ”لعبة مكشوفة“ و”تبادل للأدوار“⁵⁴.
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر إن قرارات حكومة الحمد الله الفلسطينية باطلة وغير دستورية وغير شرعية، لأنها لم تنل ثقة المجلس التشريعي⁵⁵.
- قال صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن فلسطين بدأت بتجهيز ملفين كبيرين لعرضهما فوراً على المحكمة الجنائية الدولية بعد الانضمام إليها رسمياً في نيسان/ أبريل 2015، الأول عن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والثاني عن الاستيطان الإسرائيلي⁵⁶.
- صادقت وزارة الداخلية الإسرائيلية للجنة التخطيط القطرية بالشروع بالتخطيط لمدّ أنبوبين بريين، لنقل الغاز من الحقول في البحر الأبيض المتوسط، إلى نقطتي حدود مع الأردن، الأولى عند جنوب البحر الميت، والثانية شمالاً عند مدينة بيسان⁵⁷.
- دعا خالد البطش، عضو القيادة السياسية لحركة الجهاد الإسلامي، لإعادة تشكيل اللجنة القانونية والإدارية الخاصة بملف موظفي غزة على أساس اتفاق القاهرة⁵⁸.
- أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) أنها انتهت من تقييم منازل اللاجئين المتضررين جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، وذلك بحصر وتقييم أضرار 96 ألف وحدة سكنية. وقال رفيق عابد، رئيس برنامج البنى التحتية في الأونروا، إنه تمّ صرف تعويضات لـ 46 ألف أسرة منها، وأن الأونروا تقوم بإجراءات صرف تعويضات لما يقارب 30 ألف أسرة أخرى⁵⁹.
- قال المكتب الصحفي للأمم المتحدة إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون Ban Ki-moon، أكد أن الفلسطينيين سيحصلون رسمياً على عضوية المحكمة الجنائية الدولية اعتباراً من 2015/4/1⁶⁰.
- قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي إن ”الولايات المتحدة لا تعتقد أن دولة فلسطين تعدّ دولة ذات سيادة، ولا تعترف بها بوصفها ذلك، ولا تعتقد أنها مؤهلة للانضمام إلى معاهدة روما“، التي تأسست بموجبها المحكمة الجنائية الدولية⁶¹.

- قال بيان صادر عن مكتب ممثل السيناتور الجمهوري عن ولاية كنتاكي راند بول Rand Paul إن "عضو مجلس الشيوخ [US Senate]، راند بول، قدم اليوم (الأربعاء) مشروع قانون الدفاع عن إسرائيل بقطع المساعدات الأجنبية عن الفلسطينيين لعام 2015". وأشار البيان إلى أن "الولايات المتحدة ممنوعة من مساعدة السلطة الفلسطينية إذا ما قررت مقاطعة إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية، حسب القانون الحالي، إلا أن إدارة أوباما لم تلتزم حتى الآن باتخاذ أي إجراء، ويبدو أنها محجمة عن قطع المساعدات"⁶².
- أعلنت وزيرة الخارجية السويدية، مارجوت وولستروم Margot Wallström، عن إلغاء زيارتها المقررة إلى "إسرائيل" في أعقاب رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية أفيجدور ليبرمان Avigdor Lieberman، الالتقاء معها، على خلفية الأزمة الدبلوماسية بين الجانبين في أعقاب اعتراف السويد بدولة فلسطين⁶³.

الخميس، 2015/1/8

- قالت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية التابعة لحركة حماس، في بيان لها، تعقيباً على بيان الحكومة الأخير حول الموظفين وإعادة الإعمار في قطاع غزة: "للأسف الحكومة خيبت الآمال، وباتت هي أقرب لحكومة انقسام من وفاق، وحكومة حزب من شعب"⁶⁴.
- وصل وفد من حركة حماس برئاسة جمال عيسى عضو المكتب السياسي، إلى العاصمة الإيرانية طهران، وهي الزيارة الثانية لوفد من الحركة خلال شهر. والتقى الوفد نائب وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية حسين أمير عبد اللهيان Hossein Amir Abdollahian حيث أكد على العلاقة "الاستراتيجية" و"المتنازة" مع طهران⁶⁵.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن الخطوات الفلسطينية للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، ومحاولة الحصول على الاعتراف بشكل أحادي بواسطة الأمم المتحدة "تلغي إمكانية السلام، ما يجعل إمكانية الدولة الفلسطينية غير قائمة في الوقت الحالي". وأكد نتنياهو، أنه لن يخلي المستعمرات في الضفة الغربية في حال انتخابه من جديد⁶⁶.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن "إشاعات وأقوالاً كثيرة تُبث في الفترة الأخيرة حول الحادثة في رفح [في 2014/8/2] التي شارك فيها أفراد لواء جيفعاتي [Givati] في ذلك اليوم [أعطى قائد الوحدة لجنوده أمراً بتنفيذ ما يعرف بـ"إجراء هنييبل" Hannibal Directive لمنع وقوع أسرى، فتمّ خلال ساعات ثلاث قصف كثيف أسفر عن استشهاد عشرات المدنيين الفلسطينيين]، لكنني أعلن هنا أن هذه الحادثة ليست بين الحوادث التي يحقق فيها قسم التحقيق في الجيش. وكلّي أمل بأن لا يقرر أحد أن يقحم تلك الحادثة في التحقيق"⁶⁷.



- حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك Ehud Barak من أن "إسرائيل" صارت عرضة للمقاطعة أكثر من ذي قبل مع تطور حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) Boycott, Divestment and Sanctions (BDS) campaign. وقال: "طالما كانت تلك الأصوات تأتي من إريتريا أو موريتانيا فلا مشكلة. لكن عندما تبدأ الدعوات تأتي من الدول الإسكندنافية وبريطانيا، فإننا أمام مشكلة خطيرة. انظر إلى مكانة إسرائيل في مجتمع المنظمات العمالية حول العالم، إنها في وضع خطير للغاية"⁶⁸.
- كشف رئيس الحكومة السابق إيهود باراك، عن أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رفض التقدم في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين من دون موافقة وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان⁶⁹.
- صرح وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بأنه سيعمل على انتزاع الشرعية عن الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية التي يرأسها الشيخ رائد صلاح والإعلان عنها حركة غير قانونية، مؤكداً أنه سيقوم بسن قانون لا لبس فيه بهذا الصدد⁷⁰.
- في لقائه مع رئيس الأركان المشتركة للجيش الأمريكية، الجنرال مارتن ديمبسي Martin Dempsey، قال رئيس الأركان الإسرائيلي بيني غانتس Benny Gantz، إنه ليس قلقاً من المسعى الفلسطيني في التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وقال إن هذا المسعى "خطوة من جانب واحد لا داعي لها"، بذريعة أن "إسرائيل" تجري التحقيقات بنفسها في القضايا التي يجدر إجراء تحقيق فيها⁷¹.
- نفذ موظفو غزة إضراباً شاملاً، في خطوة احتجاجية جديدة ضد الحكومة الفلسطينية، ورداً على رفض الحكومة تثبيت هؤلاء الموظفين وتعيينهم في كادر الحكومة الرسمي، كباقي موظفي السلطة⁷².
- قال نائب وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية حسين أمير عبد اللهيان إن "دعم إيران للمقاومة الفلسطينية مبني على مبادئ الثورة الإسلامية"، مؤكداً أن "طهران لم ولن تتخلى أبداً عن دعم المقاومة في فلسطين"، مشيراً إلى أن "القضية الفلسطينية والقدس تقعان على رأس أولويات إيران"⁷³.

الجمعة، 2015/1/9

- نشرت صحيفة ידיعوت أحرונوت Yedioth Ahronoth الإسرائيلية في ملحقها الأسبوعي، تحقيقاً صحفياً عن شاب أمريكي يدعى آدم ليفيكس Adam Livix مطلوب للسلطات الأمريكية خطط لتفجير قبة الصخرة، أحد أبرز معالم المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، قبل شهرين⁷⁴.



- أودعت دولة فلسطين وثيقة انضمامها لاتفاقية الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية، والمعروفة باسم اتفاقية نيويورك New York Convention، والتي ستدخل حيز التنفيذ في 2015/4/2، وفقاً للجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال) United Nations Commission on International Trade Law (UNCITRAL)⁷⁵.
- واصل بنيامين نتنياهو سياسة توظيف حادث الهجوم على صحيفة شارلي إبيدو Charlie Hebdo الفرنسية في 2015/1/7، وقال خلال لقائه السفير الفرنسي في تل أبيب، باتريك ميزونف إن "من يمارسون الإرهاب في سورية ونيجيريا وفرنسا والعراق، هم جزء من الذين يطلقون الصواريخ ضد إسرائيل انطلاقاً من غزة، ويطمحون لبناء سلاح نووي في إيران". ورأى أن تعدد أسماء التنظيمات الإرهابية لا يعني أن هناك فروقاً بينها، وبين حزب الله وحماس. وقال إن فرنسا و"إسرائيل" و"الدول المتحضرة" تواجه التهديد نفسه⁷⁶.
- أعلن وزير الأمن الداخلي إسحق أهرونوفيتش عن استقالته من حزب "إسرائيل بيتنا"، واعتزله السياسة احتجاجاً على مهاجمة أفيجدور لبيرمان سلك الشرطة، واتهامها بالتحرك بدوافع سياسية في تحقيقها ضد قادة حزبه⁷⁷.
- قال نائب رئيس الأركان الإسرائيلي السابق الجنرال يائير نافيه Yair Naveh، في مقابلة مع صحيفة ماكور ريشون Makor Rishon اليمينية، "إنني أزعم أنه برز في الجرف الصامد ضعفنا في تقدير نيات العدو". وحسب كلامه "كنا نعرف بالضبط أين يقف كل مخرب، لكننا لم نجد بشكل صائب تقدير ما الذي تريده حماس، وما هو الخط الأحمر عندها، وما حجم استعدادها لتحمل أو عدم تحمل الخسائر، وهل يمكن ردعها بالعمليات التي جرت أم لا. والواقع أننا وصلنا في هذا القتال إلى اليوم الخمسين"⁷⁸.
- انتهت عملية احتجاز الرهائن في متجر للأطعمة اليهودية شرق العاصمة الفرنسية باريس، بمقتل المسلح المحتجز للرهائن أحمد كوليبيالي Amedy Coulibaly وأربعة من الرهائن على الأقل، وإصابة أربعة آخرين بجروح⁷⁹.
- قال ليندزي جراهام Lindsey Graham ومارك كيرك Mark Kirk من الحزب الجمهوري الأمريكي، وروبرت منانديز Robert Menendez وشارلز شومر من الحزب الديمقراطي الأمريكي، في بيان مشترك، إن قرار السلطة الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية يستحق الشجب، وسيتم الرد عليه بشكل قوي في الكونجرس الأمريكي. وأشار النواب الأربعة إلى القانون الذي سنّه الكونجرس الذي يقرر وقف المساعدات للفلسطينيين في حال توجيههم إلى المحكمة الدولية⁸⁰.



السبت، 2015/1/10

- أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند François Hollande، وقوف القيادة والشعب الفلسطيني إلى جانب فرنسا. وقال إن "قلوبنا وعقولنا معكم، ونحن إلى جانبكم في مواجهة هذا الإرهاب الذي لا دين له، والشعب الفلسطيني بأسره يتألم لما حدث، ولديه الإحساس بأن خسارتكم خسارة له"⁸¹.
- فجر مجهولون صرافين آليين تابعين لبنك فلسطين، أمام مقره الرئيس في شارع عمر المختار وسط مدينة غزة. ودانت حركة حماس الانفجار، وأكدت أن فيه "لونا من ألوان العتب بالمؤسسات الفلسطينية وبالأمّن"⁸².
- قال المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري: "يجب على حكومة الوفاق القلق على مصيرها إن استمرت في تنكرها لقطاع غزة. وأكد أبو زهري في تصريح لموقع الرسالة، أن مصير حكومة التوافق أصبح في مهب الريح، وشدد على أنه "ليس على موظفي غزة القلق فحقوقهم محفوظة... والقول لموظفي غزة شكراً مع السلامة؛ سيدفعنا للقول بالمثل إلى حكومة الوفاق"⁸³.
- استنكرت حركة حماس "المحاولات البائسة لرئيس الوزراء الإسرائيلي ننتياهو للربط بين الحركة ومقاومة شعبنا من جهة والإرهاب عبر العالم من جهة أخرى، خاصة في لقائه الأخير مع السفير الفرنسي لدى الاحتلال". وأكدت الحركة، في تصريح لها، على "موقفها المحدد من الأحداث الأخيرة في باريس والمنسجم مع بيان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والذي استنكر وأدان ما حدث من اعتداء على صحيفة شارلي إيبدو، وأن أي خلاف في الرأي والفكر ليس مبرراً لقتل الأبرياء"⁸⁴.
- قال يعقوب عميدور Ya'akov Amidror، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، في حديثه عن تحديات "إسرائيل" لسنة 2015، إن حماس تمتلك 3,500 صاروخ بعد عدوان الجرف الصامد في قطاع غزة، بالإضافة لتطويرها منظومة الأنفاق الهجومية تجاه "إسرائيل" بشكل كبير. وأضاف: "القيادة العسكرية لحماس، التي يقودها مروان عيسى ومساعدته أيمن نوفل، تعمل على تجديد البنية الهرمية العسكرية للقيادة في جنوب القطاع، بعد اغتيال رائد العطار ومساعديه خلال الحرب الأخيرة"⁸⁵.
- قال الجنرال يوآف غالنت Yoav Galant، في حديثه مع موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، إن الحرب الأخيرة على قطاع غزة لم تحقق أيّاً من أهدافها، وإنها كانت طويلة ومكلفة. وقال إن هناك ثلاثة معايير يمكن الحكم بموجبها على الحرب. وأن هذه المعايير تتمثل في "ألا تكون



الحرب مكلفة، وألا تكون طويلة، وأن تكون نوعية، في حين أنها كانت مكلفة وطويلة وغير نوعية⁸⁶.

الأحد، 2015/1/11

- أبطلت محكمة صلح جنين نفاذ اتفاق أوسلو Oslo Accords، خلال نظرها في قضية جزائية يحمل المتهم فيها الهوية الإسرائيلية. وقرر رئيس هيئة المحكمة القاضي أحمد الأشقر ردّ الطعن والاستمرار بالسير في الدعوى حسب الأصول، باعتبار اتفاق أوسلو قد انتهى بطبيعته المؤقتة ومحدودة الأجل، واقتصارها على ترتيبات المرحلة الانتقالية التي تمتد لخمس سنوات من تاريخ سريان ونفاذ الاتفاق الذي لم يتمّ تمديده صراحة أو ضمناً في الاتفاقيات اللاحقة⁸⁷.
- شارك رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى جانب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وخمسين من قادة العالم، في مسيرة في العاصمة الفرنسية باريس، للتنديد بالاعتداء على صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية، وتضامناً مع ضحايا الاعتداءات في فرنسا⁸⁸.
- قال وزير الخارجية رياض المالكي، إنه إذا لم تفرج "إسرائيل" عن المستحقات الضريبية الفلسطينية فإن القيادة الفلسطينية ستتخذ الإجراءات المناسبة قانونياً ودولياً. وقال إن الرئيس محمود عباس وقع مرسوماً رئاسياً عدّ فيه وزارة الخارجية الجهة الوحيدة المخولة بمتابعة انضمام السلطة الفلسطينية للمعاهدات الدولية والمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي⁸⁹.
- أكد سفيان أبو زائدة، القيادي المفصول من حركة فتح والمقرب من محمد دحلان، أن لقاءً مطولاً جمع دحلان مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة. وأضاف أبو زائدة: "تحدثت شخصياً لدحلان، وأكد خبر اللقاء مع السيسي، والذي تطرق إلى قضية معبر رفح ومعاناة الفلسطينيين على المعبر"، واصفاً اللقاء بالثمر⁹⁰.
- دعت قوى وطنية وإسلامية وشخصيات عامة إلى تشكيل لجنة وطنية عليا لتنفيذ اتفاقات المصالحة الموقعة بالتزام صادق وأمين. وعبر المشاركون، في بيان تلاه القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام في ختام اجتماع دعت له حركة حماس، عن قلقهم الشديد من المخاطر السياسية التي تتعرض لها القضية الوطنية الفلسطينية، مطالبين بإعادة النظر بآليات اتخاذ القرار عبر اعتماد الشراكة الوطنية في معالجة الشأن الوطني العام⁹¹.
- وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الدعوة ليهود فرنسا للهجرة إلى "إسرائيل". وقال "دولة إسرائيل ليست فقط المكان الذي تصلون إليه، بل إن دولة إسرائيل هي أيضاً وطنكم"⁹².



- أكد تقرير "صورة الوضع الاجتماعي"، الصادر عن مركز أدفا Adva Center، وجود نمو اقتصادي في "إسرائيل"، وتزايد الثراء، لكن المستفيدين الوحيدين منه هم أصحاب رأس المال والمشغلين الذين ينتمون إلى النخبة الاقتصادية العليا. ويبين التقرير أن أكثر من خمس السكان في "إسرائيل" (22%) يتلقون أجراً متدنياً ولا يتجاوز ثلثي متوسط الأجور، وفق معطيات سنة 2012، وبذلك تحتل "إسرائيل" المكان الثالث بين دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) الـ 93²⁸.
- قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، في حديث أجرته الإذاعة الرسمية التابعة للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية في أثينا: "نحن نرحب بأي إكليريكي يأتينا من اليونان أو من غير اليونان شريطة أن يكون هدفه روحي وكنسي، فلا نريد أن يأتي إلينا أحد لكي يتسلط علينا ويعاملنا بعنصرية وبطريقة استعلائية، ولا نريد أن يأتينا أحد لكي يبيع أوقافنا وينسق ويتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي"⁹⁴.
- قال مدير دائرة الإحصاء بهيئة شؤون الأسرى والمحررين في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة، إن أعداد المعتقلين الإداريين في سجون ومعتقلات الاحتلال، ارتفعت بنسبة 245% في سنة 2014. وقال فروانة إن أعداد المعتقلين الإداريين ارتفع من 145 معتقلاً إدارياً مع نهاية سنة 2013 إلى نحو 500 معتقل إداري مع نهاية سنة 2014⁹⁵.
- قال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين بمصر محمد بديع، خلال كلمته أمام محكمة جنايات القاهرة: "أتشرف أنني كنت ألتقي بقيادات فلسطين والفصائل الفلسطينية، بمكتب الإرشاد، واتفقنا على الجهاد ضدّ العدو الصهيوني"⁹⁶.
- رداً على تصريحات دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الفرنسيين اليهود إلى الهجرة إلى "إسرائيل"، أكد رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس Manuel Valls، أن فرنسا "من دون يهود لن تكون فرنسا"، وقال إن اليهود في فرنسا، أسهموا إلى حدّ كبير في بناء الجمهورية الفرنسية⁹⁷.

الإثنين، 2015/1/12

- قال خالد بن محمد العطية، وزير الخارجية القطري، "إن مغادرة خالد مشعل قطر مجرد إشاعات والغرض منها معروف في دولة قطر، وهو ثني الدوحة عن مواقفها تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الشقيق". وأضاف "خالد مشعل هو ضيف عزيز في دولة قطر، بل هو بالأحرى في بلده، وأبداً لم يكن لدى السلطة القطرية، ولا لدى الأشقاء في تركيا، هذا التوجه، فخالد مشعل موجود بين أهله وفي بلده"⁹⁸.



- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن النائبين في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس عمر عبد الرازق مطر وفضل صالح حمدان، عقب انتهاء مدة اعتقالهما الإدارية التي استمرت ما يقارب ستة أشهر⁹⁹.
- أعلنت نائبة وزير الداخلية الإسرائيلية فاينا كرشنباوم Faina Kirschenbaum، من حزب "إسرائيل بيتنا"، اعتزال العمل السياسي، وذلك في أعقاب التحقيقات في فضيحة الفساد المتورطة فيها، كما أعلنت أنها قررت الاحتفاظ بحق الصمت في التحقيقات¹⁰⁰.
- قال جهاز الشاباك الإسرائيلي إنه أغلق ثلاث مؤسسات في مدينة الناصرة أنشأتها الحركة الإسلامية في سنة 2014. وأضاف الشاباك أن هذه المؤسسات، وهي "أبطال الأقصى" و"مؤسسة مسلمات من أجل الأقصى" ومؤسسة "الفجر للثقافة والأدب"، دفعت أموالاً لناشطين لاستخدام "العنف الشفهي بل والجسدي" ضد زوار المسجد الأقصى بهدف "تهيج وإثارة المشاعر". وكان وزير الدفاع موشيه يعلون قد أصدر قراراً بحظر المؤسسات الثلاث في شهر كانون الأول/ديسمبر 2014¹⁰¹.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان Recep Tayyip Erdoğan إنه يجد صعوبة في فهم بأي وجه ذهب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى باريس للمشاركة في مسيرة للتنديد بالإرهاب، والتضامن مع ضحايا صحيفة شارلي إيبدو. وقال: "أنا أسأل بدوري؛ كيف تنظرون لشخص يمارس إرهاب دولة قتلت ألفين وخمسمائة شخص في غزة؟ ويلوح بيده وكأن الناس تنتظر قدومه بحماس"¹⁰².
- قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو Mevlüt Çavuşoğlu، في معرض تعليقه على الانتقادات الأمريكية بشأن علاقة بلاده بحركة حماس، إن تركيا ترغب في الإسهام بإحلال السلام في الشرق الأوسط، وتجاوز كل من سيسهم فيه، وتعمل على إقناع الجميع بذلك، وإن "حوارنا مع حماس يدخل في إطار عملية إحلال السلام"¹⁰³.
- قال أوهاد كوهين Ohad Cohen، رئيس إدارة التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد الإسرائيلية، "إن اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (كوزين) [Qualified Industrial Zones (QIZ)] مع مصر تزداد قوة". وقال إن الاتفاقية كانت قوية في عهد حسني مبارك، وهي تزداد قوة وازدهاراً في فترة حكم عبد الفتاح السيسي، "فتجارة مصر مع إسرائيل أقوى من أي وقت مضى". وقال إن هناك صفقات تجارية تتم بين الدولتين سنوياً بقيمة مئة مليون دولار منذ سنة 2004؛ أي بعد صفقة كوزين¹⁰⁴.



- قال وزير العمل في حكومة الوفاق الفلسطينية مأمون أبو شهلا، إن حكومته ستعمل على حلّ جميع مشاكل موظفي حكومة قطاع غزة السابقة، خلال فترة زمنية قصيرة. وأضاف، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة، أن ”وزراء حكومة التوافق اتفقوا خلال اجتماعهم اليوم على أن جميع الموظفين لديهم أمان وظيفي، وسيتم حلّ جميع مشاكل الموظفين في غزة خلال فترة قصيرة“¹⁰⁵.
- كشف مدير شركة الخزندار للنفط النقيب عن موافقة هيئة البترول في رام الله ودعمها، لتواصل أصحاب شركات ومحطات تعبئة وتوزيع الغاز، مع الشركات الإسرائيلية من أجل شراء الغاز من تلك الشركات¹⁰⁶.
- أكدت حركة حماس موقفها الاستراتيجي الثابت بعدم الاعتراف بالكيان الإسرائيلي ورفض خوض مفاوضات مباشرة معه. وقال القيادي في حماس إسماعيل رضوان ”ليس وارداً في أجندة الحركة الاعتراف بالاحتلال، أو القبول بحلّ الدولتين، بما ينفي ما ورد على لسان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مؤخراً من أن الحركة ”كانت ستعترف بدولة إسرائيل في إطار حلّ الدولتين“¹⁰⁷.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، إن ”الفلسطينيين لا يفهمون أنهم سيدفعون ثمناً أكبر من الثمن الذي ستدفعه إسرائيل إذا توجهوا إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي“¹⁰⁸.
- قال المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فينشتاين Yehuda Weinstein، حول تطبيق ما يعرف ب”إجراء هنيبعل“، إن أي عمل عسكري لإجهاز احتمال خطف جندي ينطوي على قدر كبير من تعريض حياة الجندي إلى الخطر، ”ولا يوجد في القانون الإسرائيلي أو الدولي ما يمنع القيام بعمليات عسكرية لمنع الخطف، لكن الأمر العسكري الواضح يحظر إطلاق نار بهدف قتل الجندي الأسير“¹⁰⁹.
- اقتحم مئات الموظفين الفلسطينيين مقر مجلس الوزراء غرب مدينة غزة، بالتزامن مع عقد جلسة للمجلس بداخله. وتعالّت أصوات الموظفين بشعارات وهتافات غاضبة ضدّ سياسة التجاهل والتهميش التي تنتهجها الحكومة ضدّ قطاع غزة، والتلكؤ والمماطلة بالاعتراف بشرعية الموظفين، وصرّف مستحقّاتهم المالية¹¹⁰.
- حدّرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، في بيان لها، من مخطط لمنظمة إسرائيلية تسعى من خلاله إلى تسجيل المسجد الأقصى المبارك كملك تابع للاحتلال الإسرائيلي بشكل رسمي في دائرة ”الطابو“ الإسرائيلية، وذلك تهيئة لوضع مخطط أكثر تفصيلاً لإقامة كنس يهودية على أجزاء منه¹¹¹.

- قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس، إن حكومة الاحتلال صادقت على مخططات لبناء 16,716 وحدة استيطانية جديدة في 33 مستعمرة خلال سنة 2014، وقال إن "إسرائيل" صادرت 7,304 دونماً (حوالي 7.3 كم²) خلال سنة 2014¹¹².
- أعلن أحمد بن عبد العزيز قطان، السفير السعودي لدى مصر، والمندوب الدائم للمملكة لدى جامعة الدول العربية، أن الصندوق السعودي للتنمية، قام بتحويل مبلغ 60 مليون دولار، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وذلك قيمة إسهامات السعودية لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية لثلاثة أشهر، بدءاً من تشرين الأول/ أكتوبر 2014، بواقع 20 مليون دولار شهرياً¹¹³.
- بدأت محاكمة أمريكية في نيويورك لتحديد مدى مسؤولية السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن دعم ستة حوادث إطلاق نار وتفجير قنابل في القدس خلال الفترة الممتدة 2002-2004، قتل فيها 33 شخصاً وأصيب أكثر من 450 شخصاً¹¹⁴.
- قال المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول Pierre Krähenbühl: "هناك مئات الآلاف في غزة يعانون البرد والحصار وتباطؤ عملية الإعمار، الأمر الذي يُثير الكثير من القلق". وأضاف: "عملية الإعمار تسير ببطء شديد، والأونروا قدمت نحو سبعين مليون دولار لصالح أربعة آلاف عائلة كبداية لإصلاحات جزئية للمنازل المتضررة من العدوان الإسرائيلي الأخير، وإن هذه الأموال ستنتهي قريباً، وعلى الدول المانحة إدراك هذا الخطر"¹¹⁵.
- طالب خوسيه مانويل غارسيا-مارغالو José Manuel García-Margallo، وزير الخارجية الإسباني، "إسرائيل" بضرورة رفع الحصار عن القطاع، مؤكداً أن بلاده ملتزمة بذلك، وبإعادة إعمار القطاع. وقال غارسيا، خلال مؤتمر صحفي عقده في قطاع غزة: "أنا مصدوم مما شاهدت... هنا توجد مأساة حقيقية يعيشها المواطنون ويعاني منها الجميع. أعتقد أنه يجب أن يكون التوجه الدولي الآن سريعاً جداً لإعادة إعمار غزة"¹¹⁶.
- قال الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر Jimmy Carter، في مقابلة مع موقع هافينغتون بوست The Huffington Post، إنه يدعم قيام المحكمة الجنائية الدولية النظر في الاتهامات التي يوجهها الفلسطينيون لـ "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب¹¹⁷.

الأربعاء، 2015/1/14

- استأنف المجلس التشريعي الفلسطيني جلساته لأول مرة بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية بداية حزيران/ يونيو 2014 بجلسة حول "الحصار وآثاره الكارثية على



الشعب الفلسطيني“. وفي افتتاحية الجلسة، أكد رئيس المجلس بالإجابة أحمد بحر، أن عقد الجلسة يأتي بعد عدم التزام الرئيس محمود عباس بعقد المجلس ومنح الثقة للحكومة خلال شهر، أو على الأكثر في 2014/11/15، وتفعيل ملفات الإطار القيادي والمصالحة المجتمعية والانتخابات والحريات¹¹⁸.

• قال فيصل أبو شهلا، النائب في المجلس التشريعي عن كتلة فتح البرلمانية، إن الخطوة التي قامت بها كتلة التغيير والإصلاح بعقد جلسة خاصة لها خطوة منفردة ومخالفة للإجماع الوطني والقانوني. وقال أبو شهلا إن هذه الجلسة هي جلسة لكتلة حماس البرلمانية وليست للتشريعي، لأنه لم يشاركها أي من الكتل أو الأعضاء المستقلين فيها.

وقال النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، نائب الأمين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن جلسة التشريعي في غزة غير قانونية لأسباب عديدة وموضوعية لها علاقة بالقانون الأساسي الفلسطيني الذي يحكم عمل المجلس التشريعي¹¹⁹.

• قال محمد مصطفى، نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، ورئيس اللجنة العليا لإعادة إعمار غزة، إن دولة قطر قدمت دعماً لخزينة الدولة بقيمة 25 مليون دولار أمريكي، سيتم تخصيصها لدعم جهود الإعمار في قطاع غزة¹²⁰.

• قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إنه سيتم العمل على صرف دفعات مالية لكافة الموظفين في قطاع غزة بقيمة ألف شيكل (نحو 254 دولار) شهرياً، مؤكداً الالتزام بصرف كافة المستحقات المالية دون أي نقصان لكافة موظفي غزة¹²¹.

• شنّ وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليرمان هجوماً شديداً ضدّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واتهمه بإفشال العملية السلمية، وقيادة ما وصفه بـ”الإرهاب السياسي“ ضدّ ”إسرائيل“، الأمر الذي قال إنه يستدعي ”إبعاده عن الساحة السياسية“... وأضاف ليرمان أنه يحظر تحويل الأموال للفلسطينيين، وشدد على أن الأموال ستحول فقط بعد رحيل عباس¹²².

• انتقد مفتش عام الشرطة الإسرائيلية يوحانان دنيانو Yohanan Danino اقتحام بعض أعضاء الكنيسة للمسجد الأقصى، وقال إن المسجد الأقصى أخطر على ”إسرائيل“ من القنبلة النووية¹²³.

• قال الرئيس الأسبق للكنيسة والوكالة اليهودية Jewish Agency for Israel أبراهام بورغ في حوار أجرته صحيفة يديعوت أحرونوت، إن ”إسرائيل“ ليست ديموقراطية وأن ما فيها ليس سوى مواطنة فارغة¹²⁴.

- أكد رئيس حزب كولانو Kulanu الإسرائيلي موشيه كحلون Moshe Kahlon على دعمه لمواصلة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وقال إنه لا يرى أي إمكانية للتوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين في المدى المنظور¹²⁵.
- وصف وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليرمان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه "بلطجي معاد للسامية"¹²⁶.
- وجّه العشرات من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، نداء استغاثة بعد نفاذ المواد الغذائية منه، ومصادرة المساعدات عند مداخله، واضطرار سكانه إلى أكل الحشائش في ظل فقدان المياه الصالحة للشرب، وانقطاع التيار الكهربائي وانعدام المحروقات للتدفئة والطهي والأدوية واللقاحات وحليب الأطفال، "وإيقاف توزيع المساعدات الإنسانية بعد حجزها خارجاً"¹²⁷.
- فتح وزير البترول المصري شريف إسماعيل الباب أمام احتمال استيراد مصر الغاز الطبيعي من "إسرائيل"، قائلاً: "كل شيء وارد"، طالما يحقق مصلحة مصر والاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن دور مصر في المنطقة سيكون الحاكم بشأن استيراد الغاز من "إسرائيل"¹²⁸.
- دفع العراق مبلغ 28.7 مليون دولار كدفعة أولى من التزاماته لدعم السلطة الفلسطينية، حيث قدم السفير ضياء الدباس شيكاً بالمبلغ للأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، بحضور السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة¹²⁹.

الخميس، 2015/1/15

- كلف الاجتماع الوزاري العربي مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، رئاسة القمة العربية ولجنة مبادرة السلام العربية والأمين العام للجامعة العربية، "إجراء ما يلزم من اتصالات ومشاورات لحشد الدعم الدولي لإعادة طرح مشروع قرار عربي جديد أمام مجلس الأمن الدولي United Nations Security Council خاص بإنهاء الاحتلال وإنجاز التسوية النهائية واستمرار التشاور بهذا الشأن مع الدول الأعضاء في المجلس والمجموعات الإقليمية"¹³⁰.
- قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليرمان إنه "من الممكن التوصل لحل سلمي للصراع في المنطقة حتى نهاية عام 2015، لكن من المهم على إسرائيل التخلص من الرئيس أبو مازن والتفاوض مع كافة الدول العربية"¹³¹.
- أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس استعداد الجانب الفلسطيني للعودة إلى المفاوضات مع "إسرائيل" شرط أن يكون لها مضمون واضح واستراتيجية محددة، بحيث لا تكون مضيعة للوقت كما حدث خلال السنوات الأخيرة مراراً¹³².



- قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق إن ملف تبادل الأسرى مع الجانب الإسرائيلي مغلق بسبب عدم التزام "إسرائيل" تعهداتها في "صفقة وفاء الأحرار". وقال إن "موقفنا باختصار أنه لا يوجد شيء. فليست هناك معلومات أو حديث عن هذا الملف (تبادل الأسرى) إلا عندما تلتزم إسرائيل أولاً بالبنود التي وقَّعتها في صفقة الأحرار، وتراجع عن كل الإجراءات المخالفة لبنود الصفقة التي قامت بها في حق الأسرى المحررين"¹³³.
- قالت حركة حماس إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ما يزال لديه أمل في شطب الحركة سياسياً، لكنها أكدت أن "هذا وهم، ليس أكثر". وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان صحفي: "إن لم يتراجع عباس عن مؤامراته ضدّ حركة حماس وغزة؛ فإن الحركة لديها الكثير من الأوراق لجعل عباس يفيق من أوهامه، والزامه بالشراكة واحترام حقوق أهل غزة"¹³⁴.
- بدأت البنوك ومكاتب البريد بصرف مبلغ مالي قدره ألف شيكل (نحو 254 دولار)، لجميع الموظفين المدنيين والعسكريين الذين عينوا في قطاع غزة خلال فترة رئاسة إسماعيل هنية للحكومة¹³⁵.
- أعلن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان عن إطلاق حملته الانتخابية بعنوان "ليبرمان بيت القصيد.. أريئيل لإسرائيل وأمّ الفحم للفلسطينيين"، في إشارة لمستعمرة أريئيل أحد أكبر المستعمرات الإسرائيلية في الضفة¹³⁶.
- قالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان عقد لقاءات مع مسؤولين في دول عربية، واقترح عليهم خطته "نقل بلدات عربية داخل الخط الأخضر إلى سيادة عربية". وأضافت القناة أن لقاءات ليبرمان جرت بموافقة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وحضرها مسؤولون من الموساد Mossad، وأن هذه المحاولة هدفت إلى إقناع العالم العربي بإجراء مفاوضات مع "إسرائيل" وفرض نتائجها على الفلسطينيين، بادعاء أن عباس "أضعف مما يمكن أن يكون قادراً على اتخاذ قرارات هامة"¹³⁷.
- قال الرئيس السابق لقسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) Aman، الجنرال إيتاي برون Itai Brun: "إن الفوضى في الشرق الأوسط ستتواصل في عام 2015". وأضاف: "لا يوجد لدينا أدنى شك بأن أبا مازن لا يريد الإرهاب. إنه لا يغمز ولا يحرض، ولا يريد الإرهاب. فهذا ليس طريقه. هناك آراء تختلف مع ذلك، لكن هذا هو مفهومنا"¹³⁸.
- قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو Ahmet Davutoglu: "مثملاً تُعتبر المجزرة التي ارتكبتها إرهابيون في باريس جريمة ضدّ الإنسانية، فإن نتنياهو — كرئيس للحكومة

التي تقتل أطفالاً يلعبون على الشاطئ أثناء قصف غزة وتدمر آلاف المنازل... والتي قتلت مواطنين (أتراكاً) في غارة على سفينة مساعدات في المياه الدولية— ارتكب جرائم ضد الإنسانية“. وقال أوغلو ”إذا كانت إسرائيل تبحث عن بلطجي فلتنظر في المرأة“. وقال إن الاستفزازات الإسرائيلية مثل قصف غزة تسهم في إنكفاء التشدد في العالم الإسلامي. وقال ”إذا كنا نريد إحلال السلام والنظام في الشرق الأوسط والقضاء على كل قوى التطرف يتعين علينا حل القضية الفلسطينية“¹³⁹.

• قبول قرار منح العراق مساعدة مالية للسلطة الفلسطينية برد فعل معارض من قبل نواب وقوى عراقية. حيث قال النائب عن التحالف الوطني علي البديري إن تسديد العراق 28.7 مليون دولار كدفعة أولى من التزاماته لدعم موازنة السلطة الفلسطينية ”خيانة عظمى“ للشعب العراقي. وقال النائب كاظم الصيادي إن فلسطين لم تقف موقفاً مشرفاً مع العراق، مشيراً إلى أنه كان الأولى بالحكومة العراقية إعطاء الأموال إلى أبناء الحشد الشعبي بدلاً من منحها إلى فلسطين¹⁴⁰.

• طلبت الأمم المتحدة من ”إسرائيل“ أن تستأنف ”على الفور“ تسديد الضرائب التي تجبها لحساب السلطة الفلسطينية، بعد أن أوقفت تسديدها، رداً على انضمام الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية¹⁴¹.

• أطلقت وكالة الأونروا نداءً عاجلاً لتوفير مبلغ 5.3 مليون دولار، من أجل تمكينها من الاستمرار بتقديم مساعدات الإغاثة وإتمام مشروع إعادة إعمار مخيم نهر البارد في شمال لبنان¹⁴².

الجمعة، 2015/1/16

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في حوار مع موقع البوابة المصري، إن تفاهماً جرى بين حركة حماس و”إسرائيل“ حول مشروع إيجورا آيلاند Agora Island، والذي يقضي بإنشاء دولة فلسطينية على أراضي قطاع غزة مضافاً إليها أراضٍ من مصر¹⁴³.

• قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق ”ليس من حرية الرأي، ولا الإبداع هذا المستوى الهابط من الرأي، حينما يتعرضون للرسول الكريم ﷺ بالإساءة، أو التعرض لمقدساتنا بالإهانة أو الرسوم غير اللائقة“.

وأكد أن كل ذلك يؤدي إلى تصرفات وردود أفعال، وهي من أهم دوافعها. وأضاف قائلاً: ”لماذا لا يعتبر من حرية التعبير الحديث عن الهولوكوست Holocaust، أو أي شيء يقترب من شعائر اليهود.“؛ وأضاف: ”لم يقف الغرب المنافق أمام إجرام إسرائيل ضد أبناء الشعب



الفلسطيني، وسياسة العقاب الجماعي، وهدم البيوت، والاستهداف خارج القانون الذي أخذ إجازة ولم يعد بعد¹⁴⁴.

• قال أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس، خلال حفل تأبين الوزير الفلسطيني زياد أبو عين، بالعاصمة المغربية الرباط "إننا نسعى لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، كما سنعطي حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية فرصتها للنجاح مهما كانت الاختلافات، فلا انقسام بعد اليوم إن شاء الله". وقال حمدان إن "مسار أوصلو كان كارثة على المستوى الوطني الفلسطيني والعلاقات الفلسطينية ومشروع التحرر الوطني الفلسطيني، وإن استشهاد الوزير زياد أبو عين يفضح طبيعة الكيان الصهيوني الذي لا يميز بين فلسطيني وآخر¹⁴⁵.

• فتحت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية السيدة فاتو بنسودا Fatou Bensouda، دراسة أولية للحالة في فلسطين. ويأتي قرار المدعية العامة بعد انضمام حكومة فلسطين إلى نظام روما الأساسي (International Criminal Court (ICC)، المعاهدة المؤسسة للمحكمة، في 2015/1/2، وإعلانها في 2015/1/1، الذي أودعته بموجب المادة 12 (3) من نظام روما الأساسي، والذي قبلت بموجبه اختصاص المحكمة على الجرائم المزعوم ارتكابها "في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن ضمنها القدس الشرقية، منذ 13 حزيران/ يونيو 2014"¹⁴⁶.

• وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرار فريق الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية مباشرة التحقيق التمهيدي في احتمال ارتكاب جرائم حرب في الأراضي الفلسطينية بأنه قرار عبثي. وأضاف أن السلطة الفلسطينية ليست دولة، ولذا ما من سبب يدعو المحكمة الجنائية إلى إطلاق تحقيق كهذا بناءً على طلب السلطة، مشيراً أيضاً إلى أنها تتعاون مع حركة حماس "الإرهابية"¹⁴⁷.

• وصف وزير الخارجية أفيدور لبيرمان قرار المحكمة الجنائية الدولية مباشرة التحقيق التمهيدي في احتمال ارتكاب جرائم حرب في الأراضي الفلسطينية بأنه قرار مخزٍ لا يستهدف سوى النيل من حقّ "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها بوجه "الإرهاب". وقال إن قرارها الخاص بالأراضي الفلسطينية مسيئٌ ومعادٍ لـ "إسرائيل" لا غير¹⁴⁸.

• قال مدير العلاقات الصحفية لوزارة الخارجية الأمريكية جيف راثكي Jeff Rathke "نحن نختلف بشدة مع قرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية"، مبرراً الخلاف بالقول "نحن لا نعترف بفلسطين كدولة، ولذا فإننا لا نعتقد أنها مؤهلة للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية". وأشار راثكي إلى أن "المفارقة المأساوية أن إسرائيل التي صمدت أمام آلاف الصواريخ الإرهابية المطلقة باتجاه مدينتيها وأحيائها يتمّ تدقيقها من قبل المحكمة الجنائية

الدولية“، وأضاف أن بلاده ”ستواصل معارضةها لأي تصرف ضد إسرائيل داخل المحكمة الجنائية الدولية لكونه يتعارض مع قضية السلام“¹⁴⁹.

- قالت وزيرة خارجية السويد مارجوت وولستروم إن ”إسرائيل“ أزجعت حلفاء مقربين لها بالمبالغة في رد فعلها على اعتراف ستوكهولم بدولة فلسطين، وإن تصريحات ”إسرائيل“ في هذا الصدد ”تخطت كل الحدود“. وأضافت الوزيرة، في مقابلة مع صحيفة داجنس نيheter Dagens Nyheter السويدية، ”الطريقة التي يتحدثون بها عنا وعن الآخرين غير مقبولة... لم تزعج الأمريكيين فحسب بل كل من له علاقة بهم الآن“. وتابعت قائلة: ”إنهم ماضون في سياسات الاستيطان وماضون في الهدم وماضون في سياسات الاحتلال التي تنطوي على إذلال للفلسطينيين مما يجعل عملية (السلام) صعبة“¹⁵⁰.

السبت، 2015/1/17

- أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أنه سيتم توثيق كل انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، وسيتم الذهاب إلى كافة المحافل الدولية، ”ولن نقبل أن يتحول شهداء فلسطين إلى أرقام أو أسماء، أو أن يطويهم النسيان كما تريد إسرائيل“¹⁵¹.
- دعا صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وزير الخارجية الكندي جون بيرد John Baird إلى الاعتذار للشعب الكندي ”لإضافته الشرعية على وحشية الاحتلال الإسرائيلي ودعم الجماعات الاستيطانية الإرهابية التي تهاجم الفلسطينيين وأماكنهم المقدسة“¹⁵².
- قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم ”نحن نثمن فتح المحكمة الجنائية الدولية التحقيق في ارتكاب قادة الاحتلال الصهيوني جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني، ونعتبرها خطوة مهمة ولطالما انتظرها شعبنا الفلسطيني على طول سنوات الصراع مع العدو“، كما قال، ونحن ”على استعداد أن نقدم آلاف الوثائق والتقارير التي تؤكد على ارتكاب العدو الصهيوني جرائم مروعة بحق غزة وبحق أبناء شعبنا“¹⁵³.
- ذكرت القناة العبرية الثانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هاتف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري John Kerry وطلب منه التدخل لمنع المحكمة الجنائية الدولية من فتح تحقيق في جرائم ”إسرائيل“ بناء على طلب فلسطيني¹⁵⁴.
- أفاد مركز الأسرى للدراسات في تقرير بأن عدد الأسرى نهاية سنة 2014 بلغ 5,527 فلسطينياً، بينهم 461 أسيراً يقعون رهن ”الاعتقال الإداري“ (دون تهمة أو محاكمة)، في حين بلغ عدد الأسرى خلال العام الذي سبقه 4,768 فلسطينياً، بينهم 150 معتقلاً إدارياً¹⁵⁵.



- أكد نائب قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقدح لصحيفة عكاظ ألا وجود لتنظيم داعش في مخيم عين الحلوة، أو في أي من المخيمات الفلسطينية، إلا أنه أفاد بأن هناك قلة ربما تؤيد التنظيم الإرهابي، لكنها غير منظمة وغير مؤثرة¹⁵⁶.
- قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليرمان: "سنطلب من أصدقائنا في كندا، وأستراليا، وألمانيا أن يتوقفوا ببساطة عن تمويل المحكمة الجنائية الدولية". وأضاف "هذا الكيان لا يمثل أحداً إنه كيان سياسي. هناك عدد قليل من الدول، وتلقيت الكثير من المكالمات في هذا الشأن، التي تعتقد أيضاً أنه لا يوجد مبرر لوجود هذا الكيان"¹⁵⁷.
- قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو شنّ حملة إعلامية ترمي إلى "نزع شرعية" المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي¹⁵⁸.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن موجة معاداة للسامية وما وصفه بـ"أسلمة" غرب أوروبا أسهما في دفع بلاده للتوسع في تجارتها مع آسيا¹⁵⁹.
- استهدف الجيش الإسرائيلي مجموعة لحزب الله اللبناني في مزارع الأمل في ريف القنيطرة داخل المنطقة المحرّرة من الجولان السوري، ما أدى إلى سقوط ستة شهداء، بحسب بيان لحزب الله. كما ذكرت إيران مقتل الجنرال في الحرس الثوري محمد علي الله دادى Mohammed Ali Allah Dadi في الغارة¹⁶⁰.
- قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن "رئيس السلطة محمود عباس هو المسؤول الأول عن تأخير إعادة إعمار غزة، وعن استمرار إغلاق معبر رفح البري كما تؤكد مصادر متعددة ذلك... والضغط على جهات مصرية وإسرائيلية لعدم فتح المعابر"¹⁶¹.
- وصفت حركة حماس تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والتي ادعى فيها وجود اتفاق بين حركة حماس والاحتلال الصهيوني لإقامة دولة فلسطينية في غزة وأراضٍ من سيناء، بالسخيفة. وأضاف المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري، في بيان له، أن هذه التصريحات تأتي في سياق مسلسل تحريض عباس على المقاومة والتغطية على خيبتة وفشله في مشروع التسوية. وأكد أن حماس "ترفض بشكل قاطع استبدال أي شبر من فلسطين بأي شبر من قطعة أرض أخرى"، ووجه حديثه لعباس قائلاً: "كفى كذباً وتخريفاً"¹⁶².
- أشاد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية حسن الصيفي ببسالة المواطنين المقدسين لإحباطهم محاولتين جديدتين لإطلاق طائرة صغيرة موجهة عن بعد باتجاه

المسجد الأقصى المبارك، وقال إن المحاولة الأولى كانت من ناحية القصور الأموية جنوب الأقصى باتجاه المصلى الرواني، والثانية كانت موجهة من بيت للمستوطنين على جبل الزيتون/الطور¹⁶³.

• قالت جمعية الأسرى والمحربين (حسام) إن ما يقرب من 185 طفلاً فلسطينياً قاصراً يقبعون حالياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ويتركز اعتقالهم في سجون الشارون وعوفر ومجدو¹⁶⁴.

• دافع الرئيس المصري المعزول محمد مرسي عن سياسته وجماعة الإخوان المسلمين، خلال حديثه أمام محكمة جنايات القاهرة، التي تباشر محاكمته و35 آخرين من قيادات وأعضاء الإخوان، بتهم ”التخابر“. وقال: ”القضية أن رئيس الجمهورية وجماعة الإخوان المسلمين قاموا بالتآمر والتخابر مع حركة حماس. هذا شرف عظيم“¹⁶⁵.

• اعتمدت لجنة فلسطين التابعة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في اجتماع اللجنة، المنعقد في إسطنبول، مقترحاً اماراتياً يقضي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، واعتمدت تشكيل لجنة خاصة من عدد من البرلمانات الإسلامية للقيام بزيارة كل من البرلمان الأوروبي، وبرلمان أمريكا اللاتينية، والبرلمان الإفريقي، لحثها على دفع دولها للاعتراف بالدولة الفلسطينية¹⁶⁶.

• بدأت لجنة الأمم المتحدة المستقلة، للتحقيق بشأن ”النزاع في غزة العام 2014“، زيارة إلى عمّان، اعتباراً من السبت 2015/1/17، وتستمر لغاية الأربعاء 2015/1/21، بحسب بيان صادر عن مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights (OHCHR). وقال البيان إن ثلاثة مفوضين سيلتقون في الأردن ”بعده من المجموعات والأفراد المختلفين، بمن فيهم ضحايا الانتهاكات، المشتبه بها، والشهود عليها، وأيضاً أفراد آخرين، قد تكون لديهم معلومات متصلة بالحقائق قيد التحقيق“¹⁶⁷.

• ندد وزير الخارجية الكندي جون بيرد بقرار المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق أولي حول ارتكاب ”إسرائيل“ جرائم حرب خلال عدوانها الأخير على غزة، وفي بيان مقتضب أمام الصحفيين بالقدس المحتلة، قال بيرد إن قرار المحكمة الجنائية ”مؤسف جداً“، وسيكون على جدول أعمال محادثاته مع المسؤولين الإسرائيليين¹⁶⁸.

الإثنين، 2015/1/19

• قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي استئناف قرار القضاء الأوروبي بشطب حركة حماس عن قائمة الإرهاب الأوروبية. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني،



- في بيان لها، إن ”هذا القرار كان يستند بشكل واضح على أسس إجرائية، ولم يشمل أي تقييم من جانب المحكمة حول ملاءمة اعتبار حماس منظمة إرهابية“¹⁶⁹.
- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن العلاقة مع ”إسرائيل“ وصلت إلى ”نقطة اللا عودة“. وقال ”إن سلطة الاحتلال مدعوة لتحمل مسؤولياتها عن الشعب الفلسطيني الذي تحتله، إذا أفشلت مساعي السلطة في إقامة الدولة“¹⁷⁰.
 - أعلنت اللجنة الحكومية لكسر الحصار بدء الإجراءات اللازمة لإنشاء ممر بحري بقطاع غزة بالتنسيق مع الجهات المختصة في الحكومة الفلسطينية¹⁷¹.
 - وقّع الجهاز المركزي للإحصاء ووزارة التخطيط مذكرة تفاهم بقيمة 4.5 مليون دولار، في مقر رئاسة الوزراء برام الله، مع مجموعة التمويل الرئيسية للجهاز الإحصائي والمتمثلة بالممثلة النرويجية لدى فلسطين، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون¹⁷².
 - دانت حركة حماس عملية الاغتيال التي نفذتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأحد بحق عدد من قيادات حزب الله اللبناني في الجولان السوري. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي: ”إن هذه الغارة هي صورة من صور العبث الإسرائيلي بأمن المنطقة، وتعويضاً لهزيمة الاحتلال في غزة وتوظيفاً لهذه الجريمة البشعة لخدمة الدعاية الانتخابية الإسرائيلية“¹⁷³.
 - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اعتراف ضمنى بالمسؤولية عن استهداف قادة حزب الله ومسؤولين في الحرس الثوري الإيراني في القنيطرة السورية، بأن ”إسرائيل ستكافح الإرهاب في كل جبهة، وستدافع عن نفسها بوجه أي تهديد، وستقوم بكل ما يلزم وكل ما هو ضروري بحسب ما يجب أن تفعله كل دولة ديمقراطية“¹⁷⁴.
 - أكدت حركة حماس أن إصرار الاتحاد الأوروبي على إبقائها في قائمة ”الإرهاب“ يعكس انحيازه الرسمي لصالح الاحتلال. وأوضحت الحركة، على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري في تصريح، أن هذا الإصرار يوفر الغطاء لاستمرار الجرائم الإسرائيلية¹⁷⁵.
 - أكد خالد البطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي ومنسق اللجنة العليا للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، أن حكومة التوافق الوطني فشلت في مهامها وفي تلبية مطالب الناس وحلّ أزماتهم، مبيناً أنها لم تأتِ لاختبار جدية حركة حماس في تسلم المعابر. وقال البطش، في حوار خاص مع المركز الفلسطيني للإعلام، إن ”حماس لا ترفض تسليم المعابر، وقد أكدت لنا في كل مرة وفي كل اجتماع بضرورة دعوة الرئيس عباس لاستلام المعابر“، مشدداً في الوقت ذاته أن تسلم المعابر على قاعدة طرد الموظفين، فهّم ”مشتبه وملتبس وليس صحيحاً، ومرفوض ولا ينص عليه الاتفاق“¹⁷⁶.

• شكلت زوجات خمسة مسؤولين دوليين، من ضمنهم أربعة سفراء لدى السلطة الفلسطينية، مجموعة طوعية غير رسمية باسم مجموعة "مساعدة أطفال غزة"، بهدف مد يد العون لأطفال قطاع غزة، وتضم المجموعة كلاً من مانديسا بابتيست Mandisa Baptiste زوجة الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي United Nations Development Programme (UNDP)، وغينا لوند Gina Lund زوجة السفير النرويجي، وشيرلي دي ليون-غارنيير Shirley de León-Garnier زوجة السفير السويسري، ولوريتا دي ريو Loreto del Río زوجة السفير التشيلي، وسينثيا روميرو Cynthia Romero زوجة سفير جنوب إفريقيا. وقد جاءت المبادرة لتشكيل المجموعة من قبل لوند¹⁷⁷.

الثلاثاء، 2015/1/20

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "على إسرائيل الاختيار بين السلام أو التوسع والاستيطان على حسابنا، وأن ما يحقق الأمن والسلام والاستقرار هو الاعتراف بالظلم التاريخي الذي لحق بنا والاعتراف بحقوقنا وإقامة الدولة الفلسطينية". وأضاف عباس قائلاً: "نقول لجيراننا إن أيدينا ما زالت ممدودة للسلام، وعليهم الاختيار بين السلام أو التوسع والاستيطان على حسابنا، فالسلام لن يجلبه لكم لا العقاب الجماعي بحجز أموالنا، ولا إجراءات التمييز العنصري التي تمارسونها على أرضنا، ولا باستمرار اعتقال آلاف الأسرى"¹⁷⁸.
- أقدمت السلطة الفلسطينية على قطع رواتب 250 من الموظفين المدنيين والعسكريين بتهمة الانتماء للحراك الفتاوي، الذي يقوده القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، وذلك لمشاركتهم في فعاليات دعا لها أنصار دحلان في قطاع غزة¹⁷⁹.
- قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، "نؤكد تضامننا الكامل مع لبنان والمقاومة اللبنانية، ونؤكد أن شعبنا الفلسطيني الذي كان ولا يزال في مقدمة شعوب الأمة في مواجهة الاحتلال؛ لا يمكن إلا أن يكون متضامناً مع المقاومات العربية والإسلامية، مندداً بسياسات الاغتيال وجرائم الصهاينة"¹⁸⁰.
- انطلقت مخيمات طلائع التحرير العسكرية، التي تقيمها كتائب القسام، في محافظات قطاع غزة بمشاركة الآلاف. وقالت كتائب القسام إن مخيمات طلائع التحرير استهدفت الفئات العمرية ما بين 15-21 عاماً، مشددة على أنها ستكون بإذن الله نواة مشروع التحرير القادم¹⁸¹.



- طالب النائب الفلسطيني في الكنيست الإسرائيلي طلب أبو عرار كل من يعمل من فلسطيني الداخل في أجهزة أمن وجيش الاحتلال "بخلع بزاتهم العسكرية وترك الخدمة، وأن يشجعوا الآخرين على عدم العمل في مثل هذه المؤسسات"¹⁸².
- انتهى حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الديمقراطي داخل فلسطين المحتلة سنة 1948 من انتخاب مرشحيهما لانتخابات الكنيست. وترأس قائمة الجبهة سكرتيرها أيمن عودة، تليه في المرتبة الثانية عايدة توما، وفي المركز الثالث دوف حنين، وفي المركز الرابع يوسف جبارين، وفي المركز الخامس عبد الله أبو معروف. وأبقى التجمع الوطني الديمقراطي على نوابه الثلاثة الحاليين كمرشحين، وهم جمال زحالقة، وحنين زعبي وباسل غطاس. وحاز جمعة الزبارقة على المكان الرابع وتلته نيفين أبو رحمون¹⁸³.
- قال ناصر جبر، مدير دائرة التمويل لدى وكالة الأونروا، إن الدائرة في قطاع غزة مولت منذ نشأتها في سنة 1991 وحتى نهاية سنة 2014 نحو 108 آلاف قرض، بقيمة إجمالية بلغت نحو 126 مليون دولار، وشكلت القروض النسائية منها نحو 40% والقروض الممنوحة لشريحة الشباب من الجنسين "24 سنة فأقل" نحو 13%¹⁸⁴.
- أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي Shinzō Abe عن تقديم بلاده دعماً جديداً بقيمة 100 مليون دولار للسلطة الفلسطينية، للإسهام في عملية إعادة إعمار قطاع غزة، وفي إيجاد فرص العمل، وفي الشؤون الصحية. وقال إن بلاده تعتزم إرسال خبراء يابانيين متخصصين في بناء شركات صغيرة في آذار/ مارس 2015 لفلسطين¹⁸⁵.

الأربعاء، 2015/1/21

- أصيب 17 إسرائيليًا في عملية طعن نفذها الفلسطيني من طولكرم حمزة محمد حسن متروك على متن إحدى حافلات شركة دان للأتوبيسات الإسرائيلية العامة Dan Bus Company وسط تل أبيب، في حين أصيب المنفذ بجراح، وتم اعتقاله. وقال جهاز الشاباك الإسرائيلي إن متروك قال في أثناء التحقيق إنه قرر تنفيذ العملية على خلفية العدوان على غزة في شهري تموز/ يوليو وأب/ أغسطس 2014، والاعتداءات على المسجد الأقصى¹⁸⁶.
- بارك المجلس التشريعي الفلسطيني عملية الطعن التي وقعت في مدينة تل أبيب المحتلة، وقال إنها تأتي في إطار الدفاع عن الشعب الفلسطيني.
- كما أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق على أن عملية الطعن تمثل رداً طبيعياً لشعب يزرع تحت جور الاحتلال. ووصف عضو المكتب السياسي لحماس عزت الرشق العملية في تل أبيب بـ "البطولية" و "الجريئة"، في تصريح له على صفحته على موقع الفيس بوك¹⁸⁷.



- قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، في بيان له، إن ”من يقف خلف العملية التخريبية [عملية الطعن في تل أبيب] هم من يقفون خلف المواجهات في رهط، ووقفوا خلف العمليات التخريبية في القدس: أبو مازن، إسماعيل هنية، رائد صلاح، حنين زعبي، وأحمد الطيبي، وشركاؤهم“¹⁸⁸.
- أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المشرف العام على الملف الفلسطيني في لبنان عزام الأحمد، التنسيق المشترك مع القيادات اللبنانية للتصدي للفتن وعدم السماح بتحول مخيم عين الحلوة إلى ملجأ للفارين والمطلوبين للعدالة¹⁸⁹.
- قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشكيل لجنة وطنية عليا للإشراف على متابعة القضايا ذات الأولوية مع المحكمة الجنائية الدولية، مع التركيز على موضوعي الاستيطان والعدوان على قطاع غزة، كما دعت إلى عقد جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني خلال شباط/فبراير 2015¹⁹⁰.
- حذر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن معن عريقات أعضاء الكونجرس الأمريكي من أن قطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية سيضر الأمن القومي الأمريكي. وقال، في رسالة بعثها إلى أعضاء الكونجرس المواليين لـ”إسرائيل“ في لجنتي الشؤون الخارجية والمخصصات، إن ”التصريحات الأخيرة من قبل بعض أعضاء الكونجرس والتهديد بقطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى تدابير عقابية أخرى، أمر لن يخدم مصالح الولايات المتحدة أو أي طرف من أطراف النزاع“¹⁹¹.
- قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد حسين دهقان Hossein Dehqan، ”إننا سنستخدم جميع الطاقات المتاحة لتسليح الضفة الغربية“. وقال دهقان، في كلمة ألقاها في حفل تأبين مقتل عناصر حزب الله في مدينة القنيطرة السورية، ”موقفنا بهذا الخصوص لم يتغير. السياسة الثابتة والعامّة للجمهورية الإسلامية قائمة على تسليح الضفة الغربية وتعزيز تيار المقاومة وحزب الله لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب والمحتل“¹⁹².
- قالت كوني ساتو Connie Sato، المتحدثة باسم وزارة الخارجية اليابانية، في حديث خاص لصحيفة الأيام، إن ”احتجاز الأموال الفلسطينية هو واحد من الإجراءات التي لا تساعد في بناء الثقة، نأمل أن تتم إعادة النظر في هذا الإجراء“¹⁹³.

الخميس، 2015/1/22

- قالت قناة المنار اللبنانية، التابعة لحزب الله، إن القائد العام لكتائب القسام محمد ضيف قد بعث برسالة إلى حسن نصر الله، أمين عام حزب الله، يعزیه فيها بقيادات الحزب الذين



اغتالهم طائرات الاحتلال الصهيوني في الجولان. ودعا ضيف إلى "أن توجه كل البنادق إلى هذا العدو، ويكفي الأمة استنزافاً لطاقتها ورهنًا لإرادتها".

كما ذكرت قناة المنار أن نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية وجّه رسالة ثانية إلى نصر الله، تقدّم فيها من قيادة الحزب وعوائل الشهداء بـ "أحرّ التعازي"¹⁹⁴.

• قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، في تصريح صحفي، إن القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان "هو أحد الأدوات الإسرائيلية للضغط على الرئيس محمود عباس في ظلّ المعركة السياسية الأكبر التي يقودها، والتي كان آخر خطواتها التوجه للمحكمة الجنائية الدولية". وأضاف القواسمي "أن ذات الدور قام به دحلان ضدّ الراحل الشهيد ياسر عرفات قبيل استشهاده"¹⁹⁵.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمشرف العام على الساحة في لبنان عزّام الأحمد، في حوار مع صحيفة السفير، "لا أحد يمكنه الدخول إلى المخيم [عين الحلوة] بشكل شرعيّ إلا عبر الدوّلة اللبنانية". وأضاف: "نحن مع بسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية كافة بما فيها المخيمات الفلسطينية، وأتمنى أن تستطيع الدولة ممارسة مهامها في كل زوايا مخيم عين الحلوة، وأن تقوم بأي أمر تريده، فهذا المخيم لا يقع في كوكب الزهرة بل في أرض لبنان"¹⁹⁶.

• أعلنت لجنة الوفاق لفلسطيني 1948 أنه تمّ الاتفاق على تشكيل قائمة عربية موحدة لخوض انتخابات الكنيست الإسرائيليّة. وحسب الاتفاق فقد تمّ على أن تخوض أحزاب: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والتجمع الوطني الديمقراطي، والحركة العربية للتغيير، الانتخابات معاً بعد رفع نسبة الحسم إلى 3.25%¹⁹⁷.

• قرر وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرييل Uri Ariel تسوية أوضاع المستعمرات المحيطة بغلاف قطاع غزة من خلال توسعة رقعتها الجغرافية، بمخطط بتكلفة 134 مليون شيكل (نحو 34 مليون دولار)¹⁹⁸.

• قررت "إسرائيل" إلغاء جميع رحلات رئيس هيئة الأركان بيني غانتس، وقائد سلاح الجو أمير إيشل Amir Eshel، المقررة إلى الخارج، وذلك بسبب أخطار التدهور الأمني في الشمال، نتيجة عملية القنيطرة في الجولان¹⁹⁹.

• قال رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قطاع غزة باسل ناصر إن 5% من أصل 200 مليون دولار وصلت إلى البرنامج في إطار "إعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة"، وأضاف أن حصيلة عملية حصر الأضرار لمساكن المتضررين من العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع من غير اللاجئين هي 30 ألف منزل (ما بين كلي وجزئي)²⁰⁰.

الجمعة، 2015/1/23

- عقد بمدينة الناصرة المؤتمر الصحفي للجنة الوفاق الوطني وقيادات الأحزاب العربية في "إسرائيل" للإعلان رسمياً عن تشكيل القائمة العربية المشتركة. وقال عضو لجنة الوفاق الوطني، محمد علي طه: "اتفقت الأحزاب على تشكيل القائمة على النحو التالي: أيمن عودة، مسعود غنايم، جمال زحالقة، أحمد طيبي، عايدة توما، عبد الحكيم حاج يحيى، حنين زعبي، دوف حنين، طلب أبو عرار، يوسف جبارين، باسل غطاس، (ممثل العربية للتغيير)، عبد الله أبو معروف، جمعة الزبارقة وسعيد الخرومي"²⁰¹.
- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس سامي خاطر، أن الذين يتحدثون عن انقسام في حركة حماس بين الداخل والخارج أو بين الجناح العسكري والقيادة السياسية، إما أنهم شامتون، أو يتمنون ذلك، أو أنهم لا يملكون المعلومة الكافية. كما نفى خاطر أن تكون حماس قد غيرت موقفها من إيران، كما نفى خاطر وجود أي قلق حول علاقات حماس بقطر²⁰².
- أعرب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين Reuven Rivlin عن أسفه لوفاة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، قائلاً إنه كان مثلاً يحتذى به لزعامه أصيلة ومرتزة ومسؤولة، لها أصول دينية عميقة. وأضاف ريفلين أن العاهل السعودي كان عنصراً معتدلاً، احترام حساسية مكانة القدس وقديسيته، وعمل على دفع رؤية إقليمية مزدهرة.
- كما بعث الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز Shimon Peres بتعازيه الحارة إلى مواطني السعودية، وقال إن الملك عبد الله كان رجلاً ذا خبرة وذكاء، مما مكنه من الوقوف بشجاعة أمام التحديات. وأشار بيريز إلى خطة السلام التي طرحها العاهل السعودي في سنة 2002، قائلاً إنها أهم إنجاز له، بالرغم من أنه لم يتم قبولها على مختلف جوانبها²⁰³.
- نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس قوله لدى زيارة لمقر قيادة الجبهة الشمالية للجيش في مدينة صفد، "نحن جاهزون جداً ومتأهبون جداً ومستعدون لتنفيذ أي عمل مطلوب"، وذلك في أعقاب تصاعد التوتر بعد الغارة الإسرائيلية في القنيطرة²⁰⁴.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن سورية ولبنان سيدفعان الثمن، في حال قررت جهة ما القيام بأي عملية ضد "إسرائيل"، فحتى لو كانت تنظيمات كهذه أو تلك، فإن المسؤول عنها هما حكومتا البلدين²⁰⁵.
- قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) الأراضي الفلسطينية المحتلة United Nations Office for the Coordination of Humanitarian-occupied



Palestinian territories (OCHA-oPt) إن السلطات الإسرائيلية هدمت 590 مسكناً وبناء يملكها فلسطينيون في شرقي القدس وفي المنطقة المصنفة ج في الضفة الغربية خلال سنة 2014، وحولت 1,177 فلسطينياً إلى نازحين²⁰⁶.

السبت، 2015/1/24

- شددت فصائل فلسطينية ونقابيون فلسطينيون، خلال مؤتمر نقابي بعنوان "دور الفصائل الفلسطينية في معالجة أزمة الموظفين"، نظمته اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين بمدينة غزة، على ضرورة إنهاء معاناة الموظفين في قطاع غزة، والإسراع في صرف رواتبهم، وإعادة تشكيل اللجنة القانونية والإدارية الخاصة بترتيب أوضاع الموظفين، وإعادة إعمار مادّمه الاحتلال²⁰⁷.
- أصدر المكتب الإعلامي لحركة حماس تقريراً يوثق أبرز اعتداءات أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بحق أبناء وقيادات الحركة وفصائل المقاومة الفلسطينية خلال سنة 2014. وأكد التقرير أن إجمالي الاعتداءات بلغت 2,113 اعتداء في مختلف المحافظات. وتصدر الاعتقال السياسي المرتبة الأولى في اعتداءات الأجهزة الأمنية بعدد حالات بلغت 1,064 حالة بنسبة 50.4% من مجمل الاعتداءات²⁰⁸.
- انتقد رئيس حزب يش عتيد يائير لا بيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يخطط لإلقاء خطاب في الكونغرس قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية، وقال: "نتنياهو يدمر علاقات إسرائيل مع أمريكا مقابل خطاب انتخابي". كما وجهت تسيبي ليفني Tzipi Livni انتقاداً لازعاً لنتنياهو على خلفية خطابه أمام الكونغرس، قائلة "إنه شخص عديم المسؤولية". ورأت أن نتنياهو يلحق الضرر بالعلاقات مع الولايات المتحدة ويمس بأمن "دولة إسرائيل"، بغية تحقيق مكاسب سياسية²⁰⁹.

الأحد، 2015/1/25

- قال أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، إن قطاع غزة على حافة انفجار في ظل تأخر الإعمار وتشديد الحصار على القطاع. وطالب بحر الرئيس محمود عباس برفع يده عن الجهود المبذولة لإعادة إعمار القطاع، وحلّ الأزمات العديدة التي يعاني منها القطاع²¹⁰.
- قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن "هناك ضغوطاً كبيرة من قبل الولايات المتحدة ودول أوروبية وعربية لكي تمتنع السلطة الفلسطينية حتى موعد الانتخابات في إسرائيل عن التوجه مجدداً إلى مجلس الأمن لتقديم مشروع القرار الداعي إلى إنهاء الاحتلال"²¹¹.



- قال علاء الدين البطة، المتحدث باسم اللجنة الحكومية لكسر الحصار، خلال مؤتمر صحفي في ميناء غزة، إن اللجنة تعكف على تجهيز سفينة تحمل المرضى والطلاب بعد شهرين، وذلك كأول رحلة بحرية من ميناء غزة. وأكد البطة أن افتتاح ممر بحري للفلسطينيين هو حق طبيعي²¹².
- قالت هيئة المعابر والحدود التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، في بيان صحفي، إن السلطات المصرية فتحت معبر رفح البري 125 يوماً فقط خلال سنة 2014. وقالت إن معبر رفح تم إغلاقه لمدة 241 يوماً، ما نسبته 66% من عدد أيام السنة²¹³.
- أصدر وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريل تعليماته لتخطيط البنية التحتية في التل القريب من مستعمرة أفرات، الواقعة وراء الجدار الفاصل في منطقة بيت لحم، وخصص لذلك 850 ألف شيكل (نحو 211 ألف دولار)²¹⁴.
- عرض إسحق هرتسوغ Isaac Herzog وتسيبي ليفني، كافة أسماء مرشحي المعسكر الصهيوني Zionest Camp لانتخابات الكنيست القادمة. وأشار هرتسوغ إلى أن قائمة المعسكر الصهيوني هي الأكثر إسرائيلية، والأكثر صهيونية، وتعد بأن الجمهور سيشعر بالفرق بعد السنة الأولى من رئاسته للحكومة، في كل المجالات. وقالت ليفني إن "نتنياهوو ينشغل في التخويف والتحريض"، وتوجهت إليه قائلة: "يكفيك تخويف هذا الشعب، لأننا لا نخاف من التحريض والقذف، ومن يخاف الآن هو أنت"²¹⁵.
- قضت لاجئة من سكان مخيم اليرموك، إثر نقص الرعاية الطبية في المخيم، وذلك بسبب الحصار المشدد على المخيم منذ نحو 569 يوماً. ووفقاً لإحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية فقد وصل عدد ضحايا الجوع في اليرموك إلى 163 ضحية²¹⁶.
- دشنت الهيئة العربية العالمية لإعادة إعمار غزة في مدينة سايبرجايا الماليزية حملة تحت شعار "غزة مسؤوليتنا"، تهدف إلى جمع مليار دولار أمريكي لإعادة إعمار غزة برعاية رئيس الوزراء الأسبق مهاتير محمد Mahathir Mohamad²¹⁷.
- أعلن رئيس جمعية وكلاء السفر التركية (تورساب) TÜRSAB بشاران أولوسوي Başaran Ulusoy، بعد لقائه وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية رولا معايعة في إسطنبول، عن خطة الجمعية لسنة 2015، التي أطلق عليها سنة القدس، لإرسال مئة ألف سائح تركي إلى فلسطين²¹⁸.
- توعد نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي Hossein Salami، الاحتلال الإسرائيلي بفتح جبهة جديدة ضده في الضفة الغربية المحتلة. ووصف سلامي، خلال تصريحات لقناة العالم الفضائية، الضفة المحتلة بأنها "منطقة رئيسية من أرض



فلسطين، وستكون حتماً ضمن جدول الأعمال، وهذا الأمر جزء من الحقيقة الجديدة التي ستظهر تدريجياً²¹⁹.

الإثنين، 2015/1/26

- قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان إن "حماس طلبت من الجانب المصري الاتصال بالاحتلال لاستكمال مفاوضات التهدئة، ويجب فتح المعابر وإعطاء الشعب فرصته في الإعمار"²²⁰.
- قضت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة بعدم الاختصاص في نظر دعوى تطالب بإعلان حركة حماس "منظمة إرهابية"²²¹.
- قال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، في تصريح لوكالة الأناضول، إن حركته تنظر بإيجابية لقرار قضاء "محكمة القاهرة للأمر المستعجلة"، بعدم الاختصاص في نظر دعوى تطالب اعتبار الحركة "منظمة إرهابية"²²².
- نقلت وسائل إعلام عبرية عن مصادر إسرائيلية مزاعمها أن حركة حماس أطلقت عشرة صواريخ تجاه البحر المتوسط من أنقاض مستعمرة غوش قطيف المخلاة، في إطار التجارب التي تجريها لتحسين قدراتها الصاروخية، بحسب موقع القناة الثانية وموقع والا Walla العبريين²²³.
- قال مرشح "المعسكر الصهيوني" لمنصب وزير الدفاع عاموس يدلين Amos Yedlin، إنه ليس على قناعة من أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو شريك في المفاوضات المستقبلية، ولكنه قال إنه ينوي إعادة تجربة المفاوضات مرة أخرى، كي لا تلقى التهمة على "إسرائيل" في حال فشلت التجربة²²⁴.
- أقال قائد وحدة الاستخبارات الإسرائيلية المعروفة باسم "وحدة 8200" 43 جندياً من الاحتياط بالوحدة بعد أن وقعوا على رسالة نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، عقب العدوان على قطاع غزة في صيف 2014، عبروا فيها عن رفضهم المشاركة في أعمال تنصت تستهدف الفلسطينيين لأغراض لا تندرج ضمن ما يسمى الدفاع عن النفس²²⁵.
- اشتكى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قائلاً "اتركوا عائلتي وشأنها". وقال نتنياهو في تدوينته على حسابه في موقع الفيس بوك، إن مهاجمة وسائل الإعلام لزوجته سارة هو موقف خسيس من قادة وسائل الإعلام الإسرائيلية²²⁶.
- انتقد الرئيس السوري بشار الأسد "إسرائيل"، في مقابلة مع مجلة الفورين أفيرز Foreign Affairs الأمريكية، على خلفية الغارة التي شنتها على منطقة في الجولان في 2015/1/18.

وقال الأسد: "لم تحدث عملية ضد إسرائيل في مرتفعات الجولان منذ وقف النار في 1974... لذا فإن ادعاء إسرائيل بأنه كانت هناك خطة لشن عملية أمر بعيد عن الحقيقة، ومجرد عذر، لأنهم أرادوا اغتيال شخص في حزب الله"²²⁷.

• قالت وكالة الأونروا، في بيان لها، إنها اضطرت إلى تعليق برنامجها للمساعدات النقدية في غزة، والذي تقدمه لعشرات الآلاف من الأشخاص للقيام بإصلاح المنازل المتضررة والمدمرة ولدفع إعانة الإيجار لأولئك الذين لا بيوت لهم. وقالت إن أكثر من 96 ألف منزل لعائلات لاجئة فلسطينية قد تعرض لأضرار أو للتدمير خلال العدوان الإسرائيلي في صيف 2014، وأشارت إلى أن إجمالي التمويل المطلوب للاستجابة لهذه الحاجة يبلغ 720 مليون دولار. وقالت إنها لم تتسلم سوى 135 مليون دولار على شكل تعهدات، الأمر الذي يخلف عجزاً بقيمة 585 مليون دولار²²⁸.

الثلاثاء، 2015/1/27

• أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن "كافة المخططات التي تهدف لتشويه صورة حماس وجناحها العسكري كتائب القسام ستفشل، بسبب التفاف الفلسطينيين حول المقاومة". وأضاف هنية، في كلمة له على هامش عرض عسكري نظمته فتيحة فلسطينيين يشاركون في مخيمات "طلائع التحرير" التي تنظمها كتائب القسام، أن "هناك من يخطط لأن ينفذ الناس عن المقاومة، مرة بالحروب ومرة بالحصار وأخرى بتشويه صورة حماس والقسام؛ وهذه المخيمات هي الرد على مخططات الأعداء، ونحن نقول لهم فشلت مخططاتكم"²²⁹.

• قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، في تصريح صحفي، إن "قرار الأونروا وقف المساعدات المالية لأصحاب البيوت المدمرة في غزة، وبدل الإيجار خطير وصادم للغاية، ومن شأنه مفاقمة معاناة غزة، وتكريس لمأساة آلاف الأسر المشردة والمدمرة بيوتهم". وطالب برهوم الأونروا بأن "تعي خطورة هذا القرار، وألا تتخلى عن دورها"²³⁰.

• أعلنت "إسرائيل" سقوط "صاروخين على الأقل" أطلقا من الأراضي السورية على هضبة الجولان، ورد الجيش الإسرائيلي بإطلاق نيران مدفعية باتجاه الأراضي السورية، كما شنت الطائرات الإسرائيلية غارات على مواقع الجيش السوري في تل شحيم في القنيطرة. وحمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحكومة السورية وحزب الله اللبناني مسؤولية حادث إطلاق الصاروخين، وقال "إنهم يلعبون بالنار وسيتلقون ناراً أقوى"²³¹.



- أعلن رئيس حزب كادима Kadima، عضو الكنيست شأؤول موفاز Shaul Mofaz، اعتزاله الحياة السياسية، وأنه لن يترشح للانتخابات التشريعية المقررة في 2015/3/17. وقال "أقولها بصراحة، لستُ سياسياً فذاً ولا معاً، والسياسة ليست أمراً كنت أطمح للتفوق والتميز بها، وإن الخدمة هي طريقة ونهج حياة، وفي المستقبل سأعمل قدماً لمصلحة دولة إسرائيل"²³².
- قال قائد الحرس الثوري الجنرال محمد علي جعفري Mohammad Ali Jafari إن "إسرائيل" "تلفظ أنفاسها الأخيرة"، وإن "تحرير القدس بات قريباً جداً كما وعد بذلك الإمام الخميني". ورأى أن مقتل جنرال إيراني وستة أعضاء في حزب الله اللبناني، في غارة جوية إسرائيلية على القنيطرة، "يبشّر بقرب سقوط الكيان الصهيوني"²³³.
- طالبت مجموعة مؤثرة من 63 نائباً في البرلمان الأوروبي، ينتمون لأكثر خمسة أحزاب أوروبية، في رسالة، ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني بتعليق اتفاقية الشراكة بين أوروبا و"إسرائيل"، وقالوا "إننا ندعو لتشكيل لجنة للنظر في تعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل ما لم تتخذ إسرائيل خطوات جوهرية وفورية لتعديل سلوكها لكي يتماشى مع القانون الدولي"²³⁴.

الأربعاء، 2015/1/28

- هاجم حزب الله سيارات عسكرية للجيش الإسرائيلي في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، وأسفرت العملية عن مقتل ضابط وجندي إسرائيليين، أحدهما قائد في كتيبة جفعاتي Givati، وإصابة سبعة آخرين²³⁵.
- أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية، خلال وقفة نظمتها في قطاع غزة، تأييدها ردّ حزب الله اللبناني في مزارع شبعا على جريمة الاحتلال في القنيطرة، داعية لتشكيل جبهة مقاومة عربية إسلامية موحدة لمواجهة الاحتلال. وشملت الفصائل كل من حركة حماس، وحركة الجهاد الإسلامي، وحركة فتح، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحركة الأحرار الفلسطينية، ولجان المقاومة الشعبية، وحركة المقاومة الشعبية²³⁶.
- قال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة في سنة 1948، عن تجهيز الاحتلال لحدث وصفه بـ"القنبلة" يستهدف المسجد الأقصى المبارك، وفق تحذيرات وصفها بـ"الإيجابية" وصلته من بعض الأطراف العربية²³⁷.
- أعرب نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، خلال جلسة للمجلس حضرها ممثلو كتلة الإصلاح والتغيير (المحسوبة على حركة حماس) في قطاع غزة، ولم يحضرها باقي الفصائل، عن رفضهم الشديد لمشروع القرار الذي قدمه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس

لإصدار قرار إنهاء الاحتلال من مجلس الأمن، وقالوا إنه خطوة تنازل إضافية من منظمة التحرير²³⁸.

• قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها، إن أزمة الكهرباء في قطاع غزة "سياسية بامتياز بسبب المناكفات السياسية" بين حركتي فتح وحماس. في المقابل، استنكرت حركة حماس البيان الصادر عن "الشعبية"، وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري، إن البيان حمل في طياته "مزايده غير مقبولة"²³⁹.

• قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين Defense for Children International-Palestine (DCI-Palestine) إن تفاصيل استشهاد 11 طفلاً بالرصاص الحي في الضفة الغربية من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي في سنة 2014، حسب التحقيقات الميدانية التي أجرتها الحركة، تشير إلى وجود نمط باستخدام القوة المفرطة للقتل، وعدم وجود رادع لهذه الظاهرة بسبب انتشار ثقافة الإفلات من العقاب في أوساط جنود الاحتلال الإسرائيلي²⁴⁰.

• قالت منظمة بتسيلم - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان B'Tselem - The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied، في تقرير نشرته عن سياسة قصف البيوت السكنية في قطاع غزة خلال العدوان على غزة في صيف 2014، إن أكثر من 2,200 فلسطيني من بينهم مئات الأطفال قد قُتلوا، وهدم أو تضرر بشكل كبير نحو 18 ألف بيت، وظل أكثر من 100 ألف فلسطيني من دون مأوى.

كما قامت منظمة بتسيلم بفحص سبعين غارة، قُتل في كل واحدة منها أكثر من 3 أشخاص كانوا يمكثون في داخل بيوتهم. وقُتل في هذه الأحداث في المجمل 606 فلسطينيين، غالبيتهم الكبيرة لم يشاركوا في القتال، حيث إن نحو 70% منهم كانوا دون سن 18 أو فوق سن 60 أو من النساء. وأشار التقرير إلى أنه قد قُتل 6 مدنيين إسرائيليين، إلى جانب مقتل 67 جندياً²⁴¹.

• هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحكومة اللبنانية بمصير شبيه بمصير قطاع غزة، وقال إن الجيش الإسرائيلي مستعد للرد بقوة على أي جبهة، و"كل من يحاول اختبارنا على جبهة الحدود الشمالية الإسرائيلية، أقترح عليه أن يرى ما حصل بالقرب من [مستعمرة] سديروت، في قطاع غزة"، وقال إن حماس عانت في صيف 2014 من الضرب الأكثر إيلاً لها منذ قيامها، وشدد على أن الجيش الإسرائيلي مستعد للتعامل بقوة على جميع الجبهات²⁴².



- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن "إسرائيل" تلقت رسالة من حزب الله اللبناني عبر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) The United Nations Interim Force in Lebanon (UNIFIL) بأن الحزب ليس معنياً بالتصعيد ضد "إسرائيل"²⁴³.
- قدمت القائمة المشتركة للأحزاب العربية إلى لجنة الانتخابات المركزية، برئاسة القاضي سليم جبران، قائمة مرشحيتها لخوض انتخابات الكنيست في 2015/3/17. ووصف رئيس القائمة أيمن عودة تشكيل القائمة المشتركة بأنه "حدث تاريخي"، قائلاً إن "القائمة الجديدة ليست انعزالية بل إنها تسعى إلى إحلال السلام والديمقراطية". واتفقت الأطراف على تسجيل القائمة باسم "القائمة المشتركة"، ورمزها "و.م.ض.": أي: الجبهة ورمزها "و"، والحركة الإسلامية ورمزها "م"، والتجمع ورمزها "ض"²⁴⁴.
- أعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك Stéphane Dujarric، "مقتل جندي إسباني تابع لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في أعقاب إطلاق النار بين حزب الله اللبناني وإسرائيل في المنطقة الحدودية بين الجانبين"، مشيراً إلى أن "اليونيفيل تجري تحقيقات حول سبب وفاة الجندي الإسباني"²⁴⁵.

الخميس، 2015/1/29

- طالب حاتم عويضة، وكيل وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، الأطراف الفلسطينية كافة، ومؤسسات القطاع الخاص، والمجتمع المدني، بعدم التعامل مع آلية إدخال مواد البناء المفروضة لإعادة الإعمار في قطاع غزة، مشدداً على أنه وفق هذه الآلية المعروفة بآلية روبرت سيري Robert Serry، ومحدودية كمية مواد البناء التي يتم إدخالها بموجب هذه الآلية، فإن عملية إعادة الإعمار ستستغرق ما يزيد عن 15 عاماً²⁴⁶.
- هاجم فلسطينيون غاضبون من قرار وكالة الأونروا وقف مساعدتها لمتضرري العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، المقر الرئيسي للأمم المتحدة في القطاع، في محاولة لاقتحامه، في تعبير شعبي رافض للقرار. وحذر أدهم أبو سلمية، المتحدث باسم هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار، من حدوث "كارثة إنسانية" جراء وقف المساعدات. وحمل أبو سلمية وكالة الأونروا المسؤولية وقال إنها "شريكة في تعطيل الإعمار وعليها تحمل المسؤولية"²⁴⁷.
- أعلن رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، أن الحكومة الفلسطينية متجهة للاقتراض من البنوك الفلسطينية هذا الشهر، كي تتمكن من دفع جزء من رواتب الموظفين العموميين، وهو ما من شأنه أن يزيد العبء المالي الكبير أصلاً على السلطة الفلسطينية²⁴⁸.

- احتفلت كتائب القسام بتخريج نحو 17 ألف طفل وشاب شاركوا في دورات "طلائع التحرير" التدريبية في مدينتي غزة وخانيونس. وقال القيادي في حركة حماس محمود الزهار، في كلمة له خلال حفل التخريج، إن المقاومة الفلسطينية وجدت لتدافع عن فلسطين والأمة العربية والإسلامية وكرامتها، ولا يمكن لعاقل أن يصفها بـ"الإرهاب"، لأنها لا ترهب سوى عدوها الصهيوني²⁴⁹.
- قدم حزب الليكود و"إسرائيل بيتنا" الإسرائيليان طلباً إلى لجنة الانتخابات البرلمانية المركزية، لمنع النائب حنين زعبي، من حزب التجمع الوطني الديمقراطي والمرشحة ضمن القائمة المشتركة، من الترشح للانتخابات، بذريعة تصريحاتها السياسية²⁵⁰.
- أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن شركة الكهرباء الإسرائيلية بدأت اعتباراً من يوم الأربعاء 2015/1/28 تقليص تزويد المناطق الفلسطينية بالكهرباء. ووفقاً للإذاعة يأتي هذا القرار بعد عدة تهديدات إسرائيلية سابقة بوقف تزويد السلطة بالكهرباء، حيث كانت الديون المتركمة للشركة الإسرائيلية قد تجاوزت في أيلول/ سبتمبر 2014 نحو 1.8 مليار شيكل (نحو 456.3 مليون دولار)²⁵¹.
- قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان "من يضرب عملية الجرف الصامد مثلاً لقوة الردع فإنه يعطي المثال الخاطئ والمقلوب لكيفية التعامل مع المنظمات الإرهابية"، وأضاف واصفاً ما حصل في القطاع: "لم يكن هنالك قوة ردع بل ذرّ للرماد في العيون"²⁵².

الجمعة، 2015/1/30

- قدمت بعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة شكوى رسمية لرئيس مجلس الأمن الدولي، حول قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال الطفلة ملاك الخطيب، وعمرها 14 عاماً، من قرية بيتين قرب رام الله، بتهمة قذف جنود الاحتلال بالحجارة، ووجود سكين في حوزتها، وتعطيل حركة السير، وهي تهم نعتها عائلتها تماماً²⁵³.
- استنكرت حركة حماس الاتهامات الموجهة من قبل الإعلام المصري للحركة، ولجناحها العسكري، بالضلوع في تفجيرات العريش. وقال القيادي في حماس صلاح البردويل إن "ما يحدث في مصر من دورة عنف، أمر محزن ويثير القلق، لكن ما يثير غضب الغزيين هو خروج بعض خفافيش الإعلام المصري الهابط باتهامات أسرع من الصواريخ لحماس وجناحها العسكري"²⁵⁴.
- قال رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد Amos Gilad إن حزب الله يعمل انطلاقاً من الأراضي السورية من أجل فتح جبهة جديدة ضدّ الجانب الإسرائيلي²⁵⁵.



- أعلنت وزارة البناء الإسرائيلية عن عطاءات جديدة لبناء 450 وحدة سكنية استيطانية في قلب الضفة الغربية، في محيط مدن الخليل ورام الله ونابلس²⁵⁶.
- أعلنت لجنة الانتخابات الإسرائيلية المركزية عن ترشح 26 قائمة لخوض الانتخابات البرلمانية في منتصف آذار/ مارس 2015²⁵⁷.
- أعلن صندوق النقد الدولي International Monetary Fund أن الاقتصاد الفلسطيني سجل في سنة 2014 انكماشاً هو الأول منذ سنة 2006، إثر الهجوم الذي شنته "إسرائيل" على قطاع غزة في صيف 2014، والتوترات السياسية "المتزايدة" في الضفة الغربية وشرقي القدس المحتلتين. وفيما يتعلق بمعدلات البطالة لفت الصندوق إلى أنها "لا تزال عند مستويات مرتفعة للغاية، تبلغ 41% في قطاع غزة، و19% في الضفة الغربية". وأعرب الصندوق عن مخاوف خاصة بالنسبة للوضع في قطاع غزة، حيث إعادة الإعمار تتم "بشكل أبطأ مما كان متوقفاً"، بسبب "التقدم غير الكافي" في عملية المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وعدم وفاء الأسرة الدولية بالتزاماتها المالية. وحذر من أن السلطة الفلسطينية لن تتمكن من احتواء الأزمة لأكثر من "بضعة أشهر"²⁵⁸.
- أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن المقاومة لم تعد تعترف بقواعد اشتباك مع العدو الإسرائيلي، ولا بتفكيك الساحات، وهي سترد على أي اغتيال "في أي مكان، وأي زمان، وبالطريقة التي نراها مناسبة". وقال نصر الله إن عدوان القنيطرة أدى إلى نتائج معكوسة، وفهم الإسرائيلي "أننا كنا مستعدين للذهاب أبعد مما يتصور أحد"، فنحن لا نريد الحرب ولكننا لا نخشاها²⁵⁹.
- ناقش مجلس اللوردات House of Lords البريطاني ملف الاعتراف بدولة فلسطين، وسط تباين في وجهات النظر بين أعضاء المجلس. وأكد رئيس الجلسة اللورد ديفيد ستيل David Steel، من الحزب الديمقراطي الليبرالي Liberal Democrats، ضرورة أن تتفاوض "إسرائيل" مع حركة حماس، مشيراً إلى أنه "لا يمكن القبول بأن تعيش إسرائيل تحت تهديد الصواريخ باستمرار، لكن هجمات إسرائيل على غزة عامي 2009، و2014 لا تعد رد فعل محق، قطعياً"²⁶⁰.

السبت، 2015/1/31

- قضت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة بإدراج كتائب القسام كـ"منظمة إرهابية". وزعمت الدعوى أن كتائب القسام هي الجناح العسكري الجهادي لحركة حماس، ومتورطة في "العمليات الإرهابية" داخل مصر التي تهدف إلى زعزعة أمن مصر واستقرارها، مستغلة



الأنفاق القائمة على الحدود لدخول مصر، وتمويل "عملياتها الإرهابية"، وتهريب الأسلحة المستخدمة للفتك بالجيش والشرطة، وتهريب المواطنين المصريين²⁶¹.

• قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تعليق له على قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بإدراج كتائب القسام كـ"منظمة إرهابية": "لقد سجل التاريخ لكتائب القسام تعاملها الراقي والحضاري مع المخابرات المصرية؛ حين تعاونت معها في ملفات شائكة، وكان النجاح حليفهما دون غدر أو سوء طوية، فهل أصبحت اليوم إرهابية؟". وشدد أبو مرزوق على أنها "سابقة من نوعها"، فـ"لأول مرة في العالم العربي والإسلامي ومعظم دول العالم، باستثناء إسرائيل ومن أوجدها ومن يدعمها في الغرب، تدان المقاومة الفلسطينية".

وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس، في بيان له، إن "قرار المحكمة المصرية سياسي بحت، ولا يخدم إلا مصالح الاحتلال الإسرائيلي"، مطالباً السلطات القضائية المصرية بإعادة النظر فيه. وأضاف قائلاً إن حماس "ترفض في شكل كامل قرار المحكمة، وترفض أيضاً الزج باسم كتائب القسام في الشأن المصري الداخلي"²⁶².

• رفضت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين اعتبار محكمة مصرية كتائب القسام "منظمة إرهابية"، مؤكدة أن الزج بفصيل فلسطيني مقاوم في الشأن الداخلي المصري هو نوع من خلط الأوراق لن يخدم إلا "إسرائيل"²⁶³.

• دعا القيادي في حركة حماس محمود الزهار إيران إلى تقديم "المزيد من المال والسلاح لتدمير الاحتلال"، كما دعا الزهار الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إلى "التنسيق مع حماس من أجل (وضع) برنامج لفلسطينيي الخارج (الشتات) للاستعداد على حدود فلسطين" من أجل تحريرها²⁶⁴.

• قال موقع 0404، المقرب من الجيش الإسرائيلي، إن كتائب القسام أطلقت 13 صاروخاً من قطاع غزة نحو البحر الأبيض المتوسط، في أكبر تجربة صاروخية منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع في صيف 2014²⁶⁵.

